

آيات الاستئذان في سورة النور من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشاف

تأليف: العلامة محمد بن يحيى بهران (ت: ٩٥٧هـ) "دراسة وتحقيق"

وداد ظاهر محمد عبد الوهاب الأهل

باحثة دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، كلية التربية بالحديدة، جامعة الحديدة، الجمهورية

اليمنية

wta770014312@gmail.com

أ.د. مصلح يحيى علي جراز

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية الآداب، جامعة الحديدة، الجمهورية اليمنية.

jzazmslh@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ٢٨/١٠/٢٠٢٥م

تاريخ تسلم البحث: ٥/١٠/٢٠٢٥م

المخلص:

يهدف البحث إلى تحقيق ودراسة آيات الاستئذان في سورة النور، من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشاف، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التاريخي، ومنهجي في البحث الاعتناء بضبط المخطوط؛ ليكون سليماً من التصحيف والتحريف بعد نسخه نسخاً صحيحاً من المخطوط، وقد قسمت البحث إلى قسمين، القسم الأول منه تحدث فيه عن حياة المؤلف: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، وحياته، وشيوخه وتلامذته، وقمت بدراسة المخطوط، فحققت اسمه، ووثقت نسبته إلى المؤلف، وبينت منهج المؤلف فيه، وذكرت منهجي في التحقيق، ووصفت نسخة المخطوط، وفي القسم الثاني قمت بتحقيق النص تحقيقاً علمياً، والتعليق على ما ورد فيه بما يحقق إخراجها على الصورة التي أرادها المؤلف، وختمت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: آداب الاستئذان، التكميل الشاف، سورة النور.

Verses of Seeking Permission in Surah An-Nur, as Interpreted in Al-Takmil Al-Shaf fi Kashf Ma'ani Al-Kashshaf by Scholar Muhammad ibn Yahya Bahrān (d. 957 AH) "Study and Verification"

Wadad Tahir Muhammad Abdul Wahab Al-Ahdal

PhD researcher in interpretation and Quranic sciences, Faculty of Education in Al-Hudaydah, Al-Hudaydah University

Republic of Yemen

wtat770014312@gmail.com

Prof. Dr. Musleh Yahya Ali Jazaz

Professor of Tafsir and Qur'anic Sciences, Faculty of Arts, Hodeidah University, Republic of Yemen.

jzazmslh@gmail.com

Date of Receiving the Research: 5/10/2025 Research Acceptance Date: 28/10/2025

Abstract:

This research aims to verify and study the verses of seeking permission in Surah An-Nur, as interpreted in Al-Takmil Al-Shaf fi Kashf Ma'ani Al-Kashshaf. The research employs a descriptive-historical methodology, and my methodology includes meticulous attention to the accuracy of the manuscript, in order to ensure its accuracy and freedom from errors and distortions after accurate copying from the manuscript. I divided the research into two parts. The first part discusses the author's life: his name, lineage, nickname, title, his life, his teachers and students. Moreover, I studied the manuscript, verifying its title, confirming its attribution to the author, explaining the author's methodology, outlining my own approach to verification, and describing the manuscript copy. In the second part, I conducted a scientific critical verification of the text, providing commentary to ensure it reflects the author's intended presentation. The research concludes with a summary of the most important findings and recommendations.

Keywords: Etiquette of Seeking Permission, Al-Takmil Al-Shaf, Surah An-Nur.



المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
وبعد:

فإن من أجل العلوم وأفضلها علم التفسير؛ لأنه متعلق بكتاب الله - عز وجل - فعنى به
العلماء عناية كبيرة، ونشأت - نتيجة ذلك - مدارس عديدة، كالتفسير بالمأثور، والتفسير بالرأي
الجائز، وغير ذلك.

ومن العلماء الذين اهتموا بتفسير كتاب الله تعالى، العلامة محمد بن يحيى بن بهران
المتوفى سنة ٩٥٧هـ، كتابه (التكميل الشاف في كشف معاني الكشف) وقد وفقني الله في
الحصول على نسخة منه، فأحببت أن أقوم بدراسته وتحقيقه وإخراجه؛ لنيل درجة الدكتوراه،
وقد اجتزأت جزءاً منه لتحكيمة في مجلة علمية كمطلب في الدراسة، أسأل الله التوفيق والسداد،
إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

سورة النور سورة مدنية، تناولت العديد من الأحكام والآداب والمواظ، التي تؤدي إلى
سد كل وسيلة توقع في الفاحشة، أو تعرض المرء للتهمة بالوقوع فيها، أو تجر إلى ريبة أو تحدث
خللاً في بناء المجتمع، ومقصود السورة الستر والعفاف، وسوف تتناول الباحثة الآيات المتعلقة
بالاستئذان تحقيقاً ودراسة، من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، وترجع أهمية
الموضوع وسبب اختياره إلى ما يأتي:

- ١ - أن الاستئذان أحد الآداب الهامة في حياة المسلم.
- ٢ - أنه أمر شرعه الله لعباده ودعا إليه صراحة، وحث على تعليمه للأطفال منذ الصغر.
- ٣ - أنه أحد الأسباب التي تسد أقوى المنافذ المؤدية إلى الفاحشة.
- ٤ - مكانة ابن بهران العلمية، وأهمية كتابه الذي لا يزال مخطوطاً.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ١ - تحقيق ودراسة الآيات المتعلقة بالاستئذان في سورة النور من خلال التكميل الشاف في
كشف معاني الكشف.

- ٢- بيان أهمية الاستئذان في حياة المسلم، ودوره في حفظ واحدة من ضرورات الحياة، وكلية من الكليات الخمس التي جاءت الشريعة لحفظها وحمايتها ألا وهي العرض والشرف.
- ٣- بيان أهمية السلام مع الاستئذان، والذي يهمله الكثير من الناس، وقد بينت الآيات أنه لا يرتفع النهي عن دخول بيوت الآخرين إلا بالإتيان به مع الاستئذان.
- ٤- إيضاح الكيفية التي ينبغي أن يستأذن الداخل على بيوت الآخرين، والآداب التي ينبغي أن يلتزمها في استئذانه.
- ٥- التعريف بابن بهران، وبكتابه التكميل الشاف في كشف معاني الكشف.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتتبع تبين أنه لم يتطرق أحد من الباحثين - في حدود اطلاع الباحثة - إلى دراسة هذه الآيات في هذا المخطوط وتحقيقه.

حدود البحث:

يتناول البحث دراسة وتحقيق:

"آيات الاستئذان في سورة النور من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، تأليف: العلامة محمد بن يحيى بهران (ت: ٩٥٧هـ)".

منهج التحقيق:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التاريخي، وذلك وفق خطوات علمية على النحو الآتي:

- ١- كتابة النص حسب قواعد الإملاء، وترقيمها بعلامات الترقيم؛ ليسهل فهم تراكيب الكتاب.
- ٢- الاعتماد في كتابة الآيات على الرسم العثماني، برواية حفص عن عاصم.
- ٣- عزو الآيات القرآنية إلى سورها بأرقامها من المصحف الشريف، مع ذكر رقم الآية، واسم السورة، إلى جوار الآية في المتن.
- ٤- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة بذكر: الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، فما كان منها في الصحيحين أو أحدهما اكتفي بالتخريج منها، وإن لم يكن فيها خرجته من كتب الحديث، مع ذكر ما قاله العلماء فيه تصحيحاً وتضعيفاً قدر الإمكان.
- ٥- عند العزو إلى كتب اللغة أذكر المرجع، ثم الفصل أو الباب أو الحرف حسب منهج المؤلف في ترتيب كتابه، مادة الكلمة، ثم الجزء، والصفحة.
- ٦- توضيح معاني الكلمات الغامضة وضبطها بالشكل من كتب اللغة، قدر الامكان.

٧- الترجمة للأعلام في المرة الأولى ترجمة موجزة من المصادر المعتمدة، وعدم الترجمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، ومشهوري الصحابة رضوان الله عنهم، والأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى؛ لشهرتهم.

٨- التعريف بالأماكن المبهمة التي تحتاج إلى تعريف، تعريفاً معجمياً وجغرافياً.

٩- عزو كلام المؤلف إلى المصادر التي نقل منها.

١٠- اعتماد الأقواس « » المزهرة للآيات القرآنية، والقوسين الكبيرين () للأحاديث النبوية الشريفة، وعلامة التنصيص " " للنصوص المقتبسة حرفياً مع تميز الاقتباس غير الحرفي بلفظ (ينظر) في الهامش قبل ذكر المصدر أو المرجع.

١١- ذكر المصدر أو المرجع مع ذكر اسم مؤلفه دون تفصيل بياناته، وإذا تكرر المصدر أو المرجع في نفس الصفحة أكتفي بذكر اسم المصدر أو المرجع دون مؤلفه، أمّا التي تتشابه أسماؤها، ويختلف مؤلفوها فإني أذكر اسم المصدر واسم مؤلفه في كل مرة تمييزاً لها، واكتفاء بقائمة المصادر والمراجع الواردة في آخر البحث.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة الموضوع والمنهج المتبع في بحثه تقسيم الدراسة إلى: مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة: وفيها: فكرة الموضوع، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث وخطته.

القسم الأول: قسم الدراسة وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن بهران وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلامذته.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاته وثناء الناس عليه.

المبحث الثاني: تفسير الإمام ابن بهران، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وصحة نسبته إلى مؤلفه وسبب تأليفه.

المطلب الثاني: بيان منهج المؤلف في كتابه، وأهم المصادر التي اعتمد عليها.
المطلب الثالث: وصف المخطوط، وعرض نهاج منه.
القسم الثاني: النص المحقق.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام ابن بهران وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه^(١).

محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد بن يونس بن حسن بن حجاج بن حسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن حميدان بن قمران بن مالك بن عمر بن رازح بن أسعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر اليمني الصعدي^(٢) المعروف ب(ابن بهران) أحد علماء اليمن المشاهير.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

نشأ وترعرع بصعدة، وطلب العلم، وكان يأكل من كسب يده من صنعة الحرير، رغم اتصاله بالإمام يحيى شرف الدين^(٣)، بل من خواصه، وفي بداية عمره تنقل في المدائن اليمنية بل وغيرها؛ لغرض التجارة، وتنقله للتجارة لم يشغله عن طلب العلم بل ساعده للتعرف على عدة علماء، وعلى سعة أفقه، وتعدد مواهبه، واشتغاله بفنون العلم المتعددة، حيث لم يقتصر على جانب واحد من العلم، بل كان موسوعة علمية، يلتقط العلوم والفوائد في أي مدينة ينزلها، ومن أي عالم يلقاه، وكان إذا وفد قرية فيها قراءة حضر معهم، ولم يستقل قليلاً من العلم أينما سقط على

(١) ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ٢/ ٢٧٨، وطبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم المؤيد، ٢/ ٥٢١، ومطلع البدور، أحمد بن أبي الرجال، ٤/ ٣٧٦، إيضاح المكنون، الباباني، ٣/ ٢٦٩.

(٢) نسبة إلى صعدة - بالفتح ثم السكون -، شمالي صنعاء تبعد عنها بحوالي ٣٠٠ كم، وهي مدينة مشهورة بزروعها وثمارها، ينظر: معجم البلدان، الحموي، ٣/ ٤٠٦، والروض المعطار، الحميري، ٣٦١، ومجموع بلدان اليمن، الحنجري، ٤٦٧.

(٣) هو: يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسيني العلوي، الإمام المتوكل على الله: من أئمة الزيدية في اليمن. ومن فقهاءهم وشعرائهم. بويح بالإمامة في جبال صنعاء، بعد وفاة أبيه سنة (٩٤٣ هـ)، وعظم أمره، فكانت له وقائع مع الترك، وأطاعته قبائل كثيرة. توفي سنة (٩٦٥ هـ)، ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ١/ ٢٧٨، والأعلام، الزركلي، ٨/ ١٥٠.

درة لقط معولاً على ما اشتهر، إنما السيل اجتماع النقط، فقد برع في جميع الفنون، وفارق أقرانه، وتفرد برياسة العلم في عصره، وجيهاً في العلماء، وذلك نتيجة الورع وعزف النفس عن الطمع^(٤).

ومما سبق يتبين أنه ابتداء بطلب العلم في بلده صعدة، وبجانب ذلك امتهان التجارة، وهذا يدل على روجه العالية، حيث رفع نفسه من الحاجة للغير، أو الفاقة المذلة، والزهد فيما عند الناس زاده رفعةً ومكانةً.

المطلب الثالث: شيوخه وتلامذته.

أولاً: شيوخه

أخذ الإمام ابن بهران العلم من أكابر علماء عصره، فنهل من فنونهم وخبراتهم، فكان ثمرة ذلك أن أصبح عالماً في عصره، وأحد المرجوع إليهم في زمانه فمن أشهر شيوخه:

١- العلامة المرتضى بن قاسم المؤيدي القطابري، كان إماماً عظيماً في المنطق والمعاني وسائر العلوم، وفتاواه بالتحقيق مشهورة، توفي بصنعاء سنة (٩٣١هـ)^(٥).

٢- محمد بن أحمد بن مرغم، أخذ العلم عن أعيان مدينة صنعاء، وغيرها، وبرع لا سيما في الفقه وأصبح من العلماء المرجوع إليهم في زمانه، توفي سنة (٩٣١هـ)^(٦).

٣- الفقيه يحيى بن حرمل الصعدي، كان مشهوراً في جميع الفنون، قرأ عليه شرح ابن عقيل. توفي سنة (٩٤١هـ)^(٧).

٤- الإمام المتوكل على الله شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي، من أئمة الزيدية في اليمن. ومن فقهاءهم وشعرائهم. توفي سنة (٩٦٥هـ)^(٨).

ثانياً: تلاميذه

(٤) ينظر: مطلع البدور، أحمد بن أبي الرجال، ٣٧٨/٤، والعلامة محمد بن يحيى بن بهران، الصلاح، ٤٢.

(٥) ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ٢٧٩/٢، وملحق البدر الطالع، محمد زبارة، ٢١١/٢.

(٦) ينظر: البدر الطالع، ١٢١/٢، وطبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم المؤيد، ٣٣٢/٢.

(٧) ينظر: مطلع البدور ومجمع البحور، أحمد بن أبي الرجال، ٣٩٨/٤، ومكنون السر، عماد الدين المذحجي، ٩٢.

(٨) ينظر: الأعلام، الزركلي، ١٥٠/٨، والبدر الطالع، ٢٦٤/١، وطبقات الزيدية الكبرى، ١٠٨/٣.

ولغزارة علم الإمام ابن بهران ذاع صيته وشهرته؛ فأقبل عليه طلبة العلم ليأخذوا من علمه، والتتلمذ عليه ومن أشهرهم:

- ١- ولده عبد العزيز، أخذ عنه في جميع العلوم والفنون، وعن القاضي محمد الضمدي، وغيره، حتى أصبح عالماً متقناً في جميع العلوم، توفي بصعدة سنة (١٠١٠هـ) (٩).
- ٢- محمد بن علي بن سليمان الرزقي الهمداني، أحد العلماء المحققين، أجاز له ابن بهران بخطه إجازة عامة من تأليف ومسموع. توفي سنة (٩٦٠هـ) (١٠).
- ٣- محمد بن علي بن عمر التهامي، أخذ عن كثير من العلماء وأكثرهم ابن بهران، توفي سنة (٩٨٨هـ) (١١).

المطلب الرابع: مؤلفاته (١٢).

لقد ترك العلامة ابن بهران -رحمه الله- كثيراً من المصنفات الجليلة، القليل منها مطبوعاً، والكثير ما زال مخطوطاً، نذكر منها الآتي:

أولاً: التفسير والعقيدة

- ١- التكميل الشاف في كشف معاني الكشف (خ) جمع فيه بين تفسير الكشف، وابن كثير، والأحاديث النبوية من جامع الأصول، لابن الأثير، وغيرهم. وهو محل الدراسة والتحقيق.
- ٢- مختصر في أصول الدين (خ).
- ٣- الكشف والبيان في الرد على المبتدعة من متصوفة الزمان (خ).

ثانياً: الحديث

- ١- معتمد ذوي العقول المنتزع من جامع الأصول (خ).
- ٢- جواهر الإخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار، طبع بهامش كتاب البحر الزخار، وصدر عن دار الحكمة اليمانية. دون طبع، ودون تاريخ.

(٩) ينظر: ملحق البدر الطالع، محمد زبارة ١٢/٢.

(١٠) ينظر: طبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم المؤيد، ٣١١/١، وملحق البدر الطالع، ١٢٢/٢.

(١١) ينظر: طبقات الزيدية الكبرى، ٤٥٤٢/٢، وملحق البدر الطالع، محمد زبارة، ٢٠٥/٢.

(١٢) ينظر: مكنون السر، يحيى المقراني، ٨٤-٨٦، والبدر الطالع، الشوكاني، ٢٧٩/٢، وأعلام المؤلفين الزيدية، عبد السلام الوجيه، ١٠٢١، ومطلع البدور، أحمد بن أبي الرجال، ٣٧٦/٤، والأعلام، الزركلي، ١٤٠/٧.

ثالثاً: الفقه

- ١- شرح الأثمار، المسمى: تفتيح القلوب والأبصار إلى كيفية اقتطاف أثمار الأزهار (خ).
- ٢- مختصر في الفرائض (خ).
- ٣- منسك الحج (خ).

رابعاً: اللغة

- ١- التحفة في النحو، مع شرح لها (خ). نسخة موجودة في مكتبة جامع الهادي بصعدة،
 - ٢- ألفية في الصرف (البغية الواقعية) (خ).
 - ٣- المختصر الشافي في علم العروض (خ).
- خامساً: التاريخ والسير
- ١- مجموع في سير الأئمة (خ).

المطلب الخامس: وفاته وثناء الناس عليه.

توفي -رحمته الله-، بصعدة السبت الخامس عشر من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وتسعمائة هجرية، وقبر بمقبرة غربي المدينة، في موضع يسمى العرضيين (١٣).
قال فيه شيخه المرتضى بن قاسم: هو الأفضل، العلامة، بهاء المجالس، وعماد المدارس، ذو القرينة المنقادة، والفطنة الوقادة، والأدب النجيب، الآخذ من كل فن بأوفر نصيب، بأوفر نصيب، الرامي في كل مصيب (١٤).
ومن أثنى عليه وهو ليس من أهل عصره الإمام محمد بن علي الشوكاني (١٥) حيث قال: محمد بن يحيى المعروف بابن بهران الزيدي أحد علماء اليمن المشاهير، برع في جميع الفنون، وفاق أقرانه وتفرد برئاسة العلم في عصره، وصنف التصانيف الحافلة (١٦).

(١٣) ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ٢/ ٢٨٠، ومكنون السر، عماد الدين المذحجي، ٨٣.

(١٤) ينظر: طبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم المؤيد، ٢/ ٥٢٣.

(١٥) هو: محمد بن علي بن عبد الله الشوكاني: فقيه، أصولي، محدث، مفسر، من كبار علماء اليمن، نشأ بصنعاء، وولي قضاءها سنة (١٢٢٩هـ)، له أكثر من مئة كتاب، من مؤلفاته: فتح القدير في التفسير، والدرر البهية في المسائل الفقهية، وإرشاد الفحول في أصول الفقه، والبدر الطالع وغيرها، توفي سنة (١٢٥٠هـ). ينظر: البدر الطالع، ٢/ ٢١٥، والتاج المكلل، القنوجي، ٤٣٦، والأعلام، الزركلي، ٦/ ٢٩٨، ومعجم المفسرين، ٢/ ٥٩٣.

(١٦) ينظر: البدر الطالع، ٢/ ٢٧٩.

المبحث الثاني: تفسير الإمام ابن بهران، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وصحة نسبته إلى مؤلفه وسبب تأليفه.
إن من أهم ما يبحث فيه من يهتم بدراسة أو تحقيق مخطوط ما، هو التثبت من صحة اسم الكتاب، وصحة نسبته لمؤلفه، وعليه فقد تم التثبت بما يلي:
١- وجود اسم الكتاب واسم المؤلف على صفحة الغلاف المخطوط هكذا: (التكميل الشاف في كشف معاني الكشف) تصنيف محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد، الملقب بهران اليميني.

٢- الكتاب موجود ضمن مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن^(١٧).
سبب تأليف الكتاب:

يبين العلامة ابن بهران في مقدمة الكتاب أن سبب تأليفه له ما طلبه منه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، المتوكل على الله رب العالمين، يحيى شرف الدين بن شمس الدين، أن يجد من الكتاب المذكور نسخة مستكملة للآي القرآنية، وألحق تفسير كل آية شيئاً مما يناسبها من الأخبار النبوية، والآثار المروية، وما يتعلق بذلك من غرر الفوائد، ودرر القلائد، وتقييد السوار دونهم السواهد؛ لتكمل بذلك محاسن الكتاب الأكرم، ويصير لها عزة في وجه الزمان الأدهم، وطراًراً لثوب العَلَم المُعَلَم، وأذن في عقد مناقب الإمام الأعظم، فبادرت بامثال ما أرشد إليه^(١٨).

المطلب الثاني: بيان منهج المؤلف في كتابه، وأهم المصادر التي اعتمد عليها.

يمكننا أن نحدد منهج المؤلف الذي اعتمد عليه في كتابه بالآتي:

- ١- رسم المؤلف أمام كل مصدر اعتمد عليه حرفاً يدل عليه، الكشف (ف) ولابن كثير (ك) والجامع الأصول (ع) ولحاشية السيد العلامة يحيى بن قاسم العلوي (ح).
- ٢- أخذ النصوص من المصادر التي اعتمد عليها حرفياً.
- ٣- حذف الأسانيد، فلم يثبت إلا اسم الصحابي الذي روى الحديث عن النبي -ﷺ-.

(١٧) ينظر: مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، الوجيه، ٣٢١ / ٢.

(١٨) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف (مقدمة الكتاب)، ١ / ١.

٤- أثبت من المتون ما كان حديثاً عن رسول الله - ﷺ -، أو أثراً عن صحابي، وما وجد من أقوال التابعين والأئمة المجتهدين، فلم يذكرها إلا نادراً.

٥- يعتمد في الروايات التي يذكرها على كتابي: البخاري، ومسلم، ثم يذكر الروايات الأخرى من الكتب الخمسة وهي: الموطأ، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وغيرها نادراً.

٦- الأحاديث التي لا تضيف فائدة للمعنى يحذفها، ويكتفي بقوله وفيه روايات أخرى.

المصادر التي اعتمد عليها المؤلف

ذكر العلامة ابن بهران -رحمته الله- في مقدمة تفسيره المصادر التي اعتمد عليها، حيث أخذ منها حرفياً دون اقتباس، وفيما يلي ذكرها:

١- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزخشي، جار الله، المتوفى سنة (٥٣٨هـ)، ورمز له بالحرف (ف). وقد نسخه ابن بهران حرفياً.

٢- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، ورمز له بالحرف (ك). وقد كان يأخذ منه ما يناسب الآيات وتفسيرها من الأحاديث، والأخبار النبوية، والآثار المروية.

٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، ابن الأثير، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، ورمز له بالحرف (ع). قد كان يأخذ منه ما يناسب الآيات وتفسيرها من الأحاديث، والأخبار النبوية، والآثار المروية.

٤- تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشف، يحيى بن القاسم بن عمرو العلوي، المعروف: بالفاضل اليميني، المتوفى سنة (٧٥٠هـ)، ورمز له بالحرف (ح). وقد كان نقله عنه أقل من سابقه، حيث ينقل عنه الفوائد والدرر التي تناسب الآيات وتفسيرها. وهذا المصدر عبارة عن مخطوطة.

المطلب الثالث: وصف المخطوط، وعرض نماذج منه.

وصف المخطوط: لقد توفرت لدى الباحث نسختان من المخطوط.

النسخة الأم: وهي التي ساعتمدها الأصل وسأرمز لها بـ(أ)، وذلك لتقديم نسخها ووضوحها.

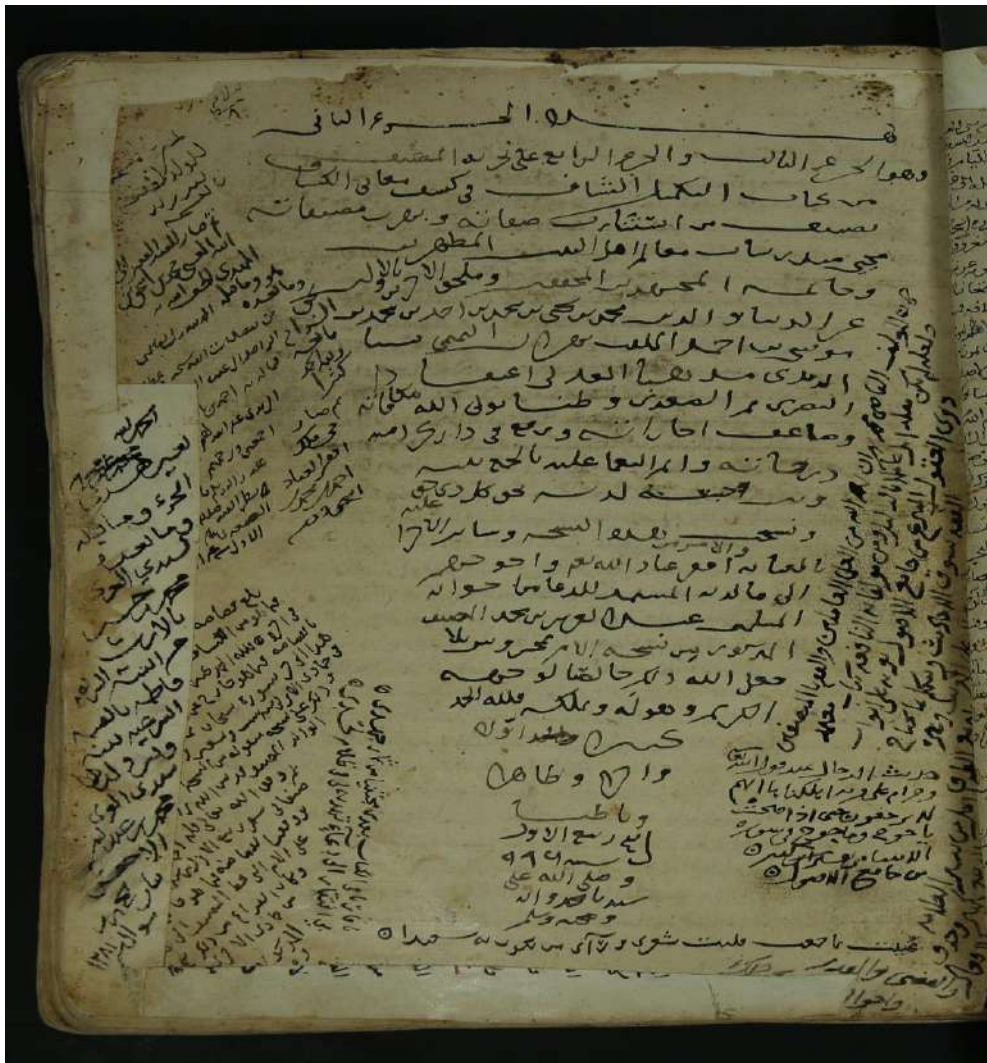
العنوان: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف.

اسم المؤلف: محمد يحيى بهران (ت: ٩٥٧هـ).

مكان النسخة: مكتبة السيد حمود محمد شرف الدين.
رقم الجزء: من سورة الأنفال إلى آخر سورة النمل.
رقم المخطوط: ١٧٣.
عدد الألواح: ١٦٠.
عدد الأسطر: من ٣٠ - ٣٣.
عدد الكلمات: من ١٤ - ١٥.
الناسخ: عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران (ابن المصنف).
تاريخ النسخ: ٩٦٤هـ.
لون الخط: الآيات باللون الأحمر، والتفسير باللون الأسود.
نوع الخط: نسخي ممتاز.
النسخة الثانية:
مكان النسخة: جامع شهاره بحجة.
رقم الجزء: الجزء الثالث من الكهف إلى آخر سورة النمل.
رقم المخطوط: ١٧٣.
عدد الألواح: ١٨٢.
عدد الأسطر: ٢٩ في الورقة الواحدة.
عدد الكلمات: من ١٤ - ١٦.
الناسخ: غير معروف. تاريخ النسخ: ١٠٣٥هـ.
لون الخط: الآيات باللون الأحمر، والتفسير باللون الأسود.
نوع الخط: نسخي ممتاز.
جعلتها نسخة المقابلة ورمزت لها بالرمز (ب)، غير مرقمة.

عرض نماذج من المخطوط:

صفحة الغلاف



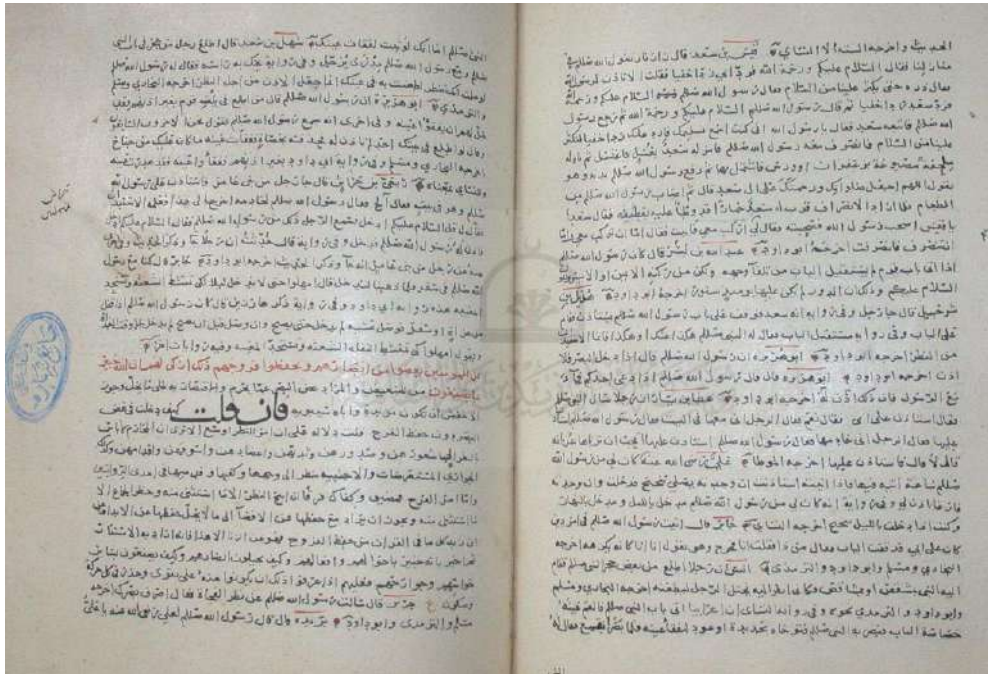
آيات الاستئذان في سورة النور من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشف

تأليف: العلامة محمد بن يحيى بهران (ت: ٩٥٧هـ) "دراسة وتحقيق"

وداد طاهر محمد عبد الوهاب الأهل



صورة الصفحة الأولى من المخطوط النسخة (أ)



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط النسخة (ب)

القسم الثاني: النص المحقق

"آيات الاستئذان في سورة النور"

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٧) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ [سورة النور: ٢٧-٢٩].

"﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ فيه وجهان:

أحدهما: أنه من الاستئناس الظاهر، الذي هو خلاف الاستيحاش؛ لأن الذي يطرق باب غيره لا يدري أيؤذن له أم لا؟ فهو كالمستوحش من خفاء الحال عليه، فإذا أذن له استأنس، فالمعنى: حتى يؤذن لكم كقوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [سورة الأحزاب: ٥٣] وهذا من باب الكناية (١٩) والإرداف (٢٠)؛ لأن هذا النوع من الاستئناس يردف الإذن. فوضع موضع الإذن.

والثاني: أن يكون من الاستئناس، الذي هو الاستعلام والاستكشاف: استفعال من آنس الشيء إذا أبصره ظاهراً مكشوفاً. والمعنى حتى تستعلموا وتستكشفوا الحال، هل يراى دخولكم أو لا؟ ومنه قولهم: استأنس هل ترى أحداً، واستأنست فلم أر أحداً، أي: تعرفت واستعلمت. ومنه بيت النابغة (٢١):

(١٩) الكناية لفظ يطلق ويراد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي. تقول: هو واسع الصدر، أي حليم. ويجوز أن يكون واسع الصدر حقاً. ينظر: اللباب في قواعد اللغة، السراج، ١/ ١٧٧، والبرهان في علوم القرآن، الزركشي ٢/ ٣٠١، والإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٣/ ١٥٩.

(٢٠) الإرداف نوع من أنواع البديع التي تشبه الكناية وهو أن يريد المتكلم معنى ولا يعبر عنه بلفظه الموضوع له ولا بدل بدلالة الإشارة بل بلفظ يردفه كقوله تعالى: ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ والأصل: "وهلك من قضى الله هلاكه ونجا من قضى الله نجاته". ينظر: إعجاز القرآن، الباقلاني، ١/ ٧١، والإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٣/ ١٦٢.

(٢١) هو: زياد بن معاوية بن ضباب الديباني الغطفاني المضري، أبو أمانة: شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى. من أهل الحجاز. كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها. وكان الأعشى، وحسان، والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة. وكان أبو عمرو ابن العلاء يفضل على سائر الشعراء. وهو أحد الأشراف في الجاهلية. ينظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة، ١/ ١٥٦، وشرح شواهد

كَأَن رَحَلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا بذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحِدٍ (٢٢)، (٢٣)
(ح) "زال النهار انتصف، والجليل نبات، وذو الجليل موضع (٢٤)، والمستأنس: الذي ينظر هل يرى شخصاً، والوحيد: المنفرد شبه راحلته بحمار وحش مرّ سريعاً خائفاً مما رآه منفرداً" (٢٥).

(ف) "ويجوز أن يكون من الإنس، وهو أن يتعرف هل ثمة إنسان؟ وعن أبي أيوب الأنصاري (٢٦): قلنا: يا رسول الله، ما الاستئناس؟ قال: (يتكلم الرجل بالنسيحة والتكبرية والتحميدة ويتنحج: يؤذن أهل البيت) (٢٧). والتسليم أن يقول: السلام عليكم، أأدخل؟ ثلاث مرات؛ فإن أذن له وإلاّ رجع. وعن أبي موسى الأشعري (٢٨) أنه أتى باب عمر فقال: السلام

المغني، السيوطي، ٧٨/١، ونهاية الأرب، النويري، ٦٢/٣، وخزانة الأدب، البغدادى، ١١٨/٢.
(٢٢) يقول كأن رحلي من شدة نشاط الناقة على ثور أحس إنسياً فذعر، أي: على ثور وحشي أحس بما رآه، فهو يستأنس، أي: يتبصر، ويتلفت هل يرى أحداً. أراد أنه مذعور، فهو أجد لعدوه وفراره وسرعته. والشاهد فيه قوله "مستأنس" أي: مستعلم. ينظر: ديوان النابغة الذبياني، ١٨، شرح المفصل، ابن يعيش، ٤/٤، وخزانة الأدب، البغدادى، ١٧٨/٣.

(٢٣) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٥٤٣-٥٤٤، والكشاف، ٢٢٦/٣.
(٢٤) زال النهار انتصف، من الزوال، والجليل الشام واحده جليلة: وهو نبت ضعيف يحشى به خصائص البيوت، وذو الجليل جبل في ساحل الشام ممتد إلى قرب مصر. ينظر: الصحاح، الجوهري، فصل الجيم، مادة: جمل ٤/١٦٥٩، وتاج العروس، الزبيدي، مادة: جمل، ٢٨/٢٢٦، خزانة الأدب، البغدادى، ٣/١٨٧.

(٢٥) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٥٤٤/٣، وتحفة الأشراف، العلوي، ٣٦٨.
(٢٦) هو: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصاري، من بني النجار: صحابي، شهد العقبة، وبدراً، وأحداً والخندق وسائر المشاهد. وكان شجاعاً، صابراً، تقياً، محباً للغزو والجهاد. ولما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية، صحبه أبو أيوب غازياً، فلما توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية. سنة (٥٢هـ).
ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٣/٤٩، والتاريخ الكبير، البخاري، ٣/١٣٦، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم، ٢/٩٣٣، والاستيعاب، ابن عبد البر، ٤/١٦٠٦، والإصابة، ابن حجر، ٢/١٩٩.

(٢٧) رواه ابن ماجة في سننه، كتاب الأدب، باب الاستئذان، رقم: (٣٧٠٧)، ٢/١٢٢١، ومصنف بن أبي شيبة، باب في الاستئذان، رقم: (٢٥٦٧٤)، ٥/٢٤٢، والمعجم الكبير، للطبراني، رقم: (٤٠٦٥)، ٤/١٧٨.

(٢٨) هو: عبد الله بن قيس بن سليم بن حرب، أبو موسى، من بني الأشعر، من قحطان: صحابي، من الشجعان الولاة الفاتحين، وكان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة، سمع النبي ﷺ -قراءته فقال: (لقد أوتي هذا مزاراً من مزامير آل داود). مكة عند ظهور الإسلام، فأسلم، وهاجر إلى أرض الحيشة. ثم استعمله رسول الله -ﷺ على زيد وعدن. وولاه عمر بن الخطاب البصرة، توفي سنة (٤٤هـ). ينظر: الطبقات الكبرى، ابن

عليكم أَدْخُل؟ قالها ثلاثاً ثم رجع وقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (الاستئذان ثلاثاً) (٢٩).

واستأذن رجل على رسول الله - ﷺ - فقال: أألج؟ قال - ﷺ - لا امرأة يقال لها روضة^(٣٠): (قومي إلى هذا فعلميه، فإنه لا يحسن أن يستأذن. قولي له يقول: السلام عليكم أَدْخُل)، فسمعها الرجل فقالها، فقال: ادخل^(٣١).

وكان أهل الجاهلية يقول الرجل منهم إذا دخل بيتاً غير بيته: حيتم صباحاً، وحيتم مساءً، ثم يدخل، فَرَبَّما أَصَابَ الرَّجُلَ مَعَ امْرَأَتِهِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، فَصَدَّ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَعَلَّمَ الْأَحْسَنَ والأَجْمَلَ، وَكَمَ مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الدِّينِ هُوَ عِنْدَ النَّاسِ كَالشَّرِيعَةِ الْمُنْسُوخَةِ، قَدْ تَرَكُوا الْعَمَلَ بِهِ، وَبَابُ الْاسْتِئْذَانِ مِنْ ذَلِكَ: بَيْنَا أَنْتَ فِي بَيْتِكَ، إِذَا رَعَفَ عَلَيْكَ الْبَابُ^(٣٢). بواحد من غير استئذان ولا تحية من تحايا إسلام ولا جاهلية، وهو ممن سمع ما أنزل الله فيه، وما قال رسول الله - ﷺ -، ولكن أين الأذن الواعية؟ وفي قراءة عبد الله^(٣٣): حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا^(٣٤). وعن ابن عباس^(٣٥)، وابن جبير^(٣٦): إنما هو حتى تستأذنوا، فأخطأ

سعد، ٧٨/٤، ومعرفة القراء الكبار، الذهبي، ١٩، والإصابة، ١٨١/٤، وإسعاف المبطل برجال الموطأ، السيوطي، ١٧.

(٢٩) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، رقم: (٦٢٤٥)، ٨/٥٤. ومسلم في صحيحه، كتاب: الآداب، باب الاستئذان، رقم: (٢١٥٣)، ٣/١٦٩٤. (٣٠) لم أفق لها على ترجمة.

(٣١) أخرجه البخاري في كتابه: الأدب المفرد، باب إذا قال أدخل ولم يسلم، رقم: (١٠٨٤)، ٦٠٨. ولفظ البخاري: فقال النبي - ﷺ - للجارية اخرجي، ولم يسمها، إلا الطبري، ذكره بلفظ المصنف سواء. ينظر: جامع البيان، ١٩/١٤٦.

(٣٢) قوله: إذا رعف عليك الباب، أي دخل عليك. قال ابن قتيبة: "وحدثني أبي قال أخبرني أبو حاتم انه سمع أبا عبيدة يقول له أو لغيره الشك مني بينا نحن نذكر رعف بك الباب أي: دخلت علينا. ينظر: غريب الحديث، لابن قتيبة، ٢/٢٢٢.

(٣٣) هو: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي المدني، حليف بني زهرة، وأمه أم عبد هذيلة أيضاً، كان من السابقين الأولين، شهد بدرًا والمشاهد كلها، أحد الفقهاء السبعة وكان ثقةً ثباتاً. توفي سنة (٩٨هـ). ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٣/١١١، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم، ٤/١٧٦٥، والاستيعاب، ابن عبد البر، ٣/٩٨٧، وأسد الغابة، ابن الأثير، ٣/٣٨١، وتاريخ الإسلام، الذهبي، ٢/٢٠٥. (٣٤) ينظر: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، ابن جني، ٢/١٠٧، ومختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه،

الكاتب (٣٧). ولا يعول على هذه الرواية. وفي قراءة أبي (٣٨): حتى تستأذنوا (٣٩) ﴿ذَلِكَ﴾ الاستئذان والتسليم ﴿مَنْ لَكُمْ﴾ من تحية الجاهلية والدُّمُور (٤٠) - وهو الدخول بغير إذن - واشتقاقه من الدمار وهو الهلاك، كأن صاحبه دَامِر لعظم ما ارتكب. وفي الحديث: (من سبقت

١٠٣، ولكنه حكاها هكذا: (حتى يسلموا على أهلها ويستأذنوا)، ونسبها إلى ابن مسعود، وابن عباس. وأما قراءة أبي عنده - فهي: (حتى يسلموا ويستأذنوا).

(٣٥) هو: عبد الله بن عباس البحر حبر الأمة، وفقه العصر، وإمام التفسير، أبو العباس عبد الله ابن عم رسول الله - ﷺ - العباس بن عبد المطلب شيبه بن هاشم، واسمه: عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي الهاشمي المكي الأمير. ولد بشعب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين. وكانت وفاته رضي الله عنه بالطائف سنة ٧٨هـ وهو ابن ٨١ سنة. ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ١١١/١، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٣٨٠/٤.

(٣٦) هو: أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الأسدي بالولاء، مولى بني والبة بن الحارث بطن من بني أسد بن خزيمه؛ كوفي أحد أعلام التابعين، وكان أسود، أخذ العلم عن عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر، رضي الله عنهم، قتله رحمه الله الحجاج بن يوسف، وذلك في شعبان سنة (٩٥هـ) بواسط، وقبره ظاهر يزار. ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٢٦٧/٦، والتاريخ الكبير، للبخاري، ٣/٤٦١، وتهذيب الأسماء واللغات، النووي، ٢١٦/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي، ١١٠٠/٢، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٨٧/٥.

(٣٧) أخرجه الحاكم في مستدركه، من طريق جعفر بن أبي إياس عن مجاهد عن ابن عباس، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" وقال الذهبي: في التلخيص على شرط البخاري ومسلم. ينظر: المستدرک على الصحيحين، ٢/٤٣٠، وجامع البيان، الطبري، ١٩/١٤٥-١٤٦، والكشف والبيان، الثعلبي، ٧/٨٤.

(٣٨) هو: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار، من الخزرج، أبو المنذر: سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق. كان قبل الإسلام حبراً من أحبار اليهود، مطلعاً على الكتب القديمة، يكتب ويقرأ - على قلة العارفين بالكتابة في عصره - ولما أسلم كان من كتاب الوحي. وشهد المشاهد كلها مع رسول الله - ﷺ - وكان يفتي على عهده. وشهد مع عمر وقعة الجابية، وأمره عثمان بجمع القرآن، وفي الحديث: (أقرأ أمتي أبي بن كعب). توفي سنة (٢١هـ). ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٢/٣٤١، وصفة الصفوة، الجوزي، ١٧٩/١، وغاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، ١/٣١.

(٣٩) ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١٠٣، ومعجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، ٤/٢٥٣.

(٤٠) الدُّمُور: بالضم، والدمار والدمارة، بفتحهما: (الإهلاك). يقال: دمرهم الله دموراً، أي أهلكهم والدمار والدمارة: استئصال الهلاك. قال أبو عبيد: ولا يكون الدُّمُور إلا أن يدخل عليهم بغير إذن فإن دخل بغير إذن فليس بدمور. ينظر: غريب الحديث، لأبي عبيد، ١/١٤٤، وتهذيب اللغة، الأزهر، باب الدال واللام، مادة: دمر، ٨٧/١٤، ولسان العرب، ابن منظور، فصل الدال المهملة، مادة: دمر، ٤/٢٩١.

عينه استئذانه فقد دَمَرُ (٤١). وروي: (أَنْ رجلاً قال للنبي - ﷺ -: أأستأذن على أمي؟ قال: نعم، قال: إنها ليس لها خادمٌ غيري، أأستأذن عليها كلما دخلت؟ قال: أتحبُّ أن تَراها عريانةً قال الرجل: لا. قال: فاستأذن (٤٢).

﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ أي أنزل عليكم. أو قيل: لكم هذا إرادة أن تذكروا وتتعضوا وتعملوا بما أمرتم به في باب الاستئذان (٤٣). يحتمل ﴿فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾ من الآذنين ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا﴾ واصبروا حتى تجدوا من يأذن لكم. ويحتمل: فإن لم تجدوا فيها أحداً من أهلها ولكم فيها حاجة فلا تدخلوها إلا بإذن أهلها، وذلك لأن الاستئذان لم يشرع لئلا يطلع الدامر على عورة، ولا تسبق عينه إلى ما لا يحل النظر إليه فقط، وإنما شرع لئلا يوقف على الأحوال التي يطويها الناس في العادة عن غيرهم ويتحفظون من اطلاع أحد عليها، ولأنه تصرف في ملك غيرك فلا بد من أن يكون برضاه، وإلا أشبه الغصب والتغلب ﴿فَأَرْجِعُوا﴾ أي لا تلحوا في إطلاق الإذن، ولا تلجوا في تسهيل الحجاب، ولا تقفوا على الأبواب منتظرين؛ لأن هذا مما يجلب الكراهة ويقدح في قلوب الناس خصوصاً إذا كانوا ذوي مروءة ومرتاظين بالآداب الحسنة وإذا نهى عن ذلك لأدائه إلى الكراهة وجب الانتهاء عن كل ما يؤدي إليها: من قرع الباب بعنف، والتصيح بصاحب الدار وغير ذلك مما يدخل في عادات من لم يتهذب من أكثر الناس، وعن أبي عبيد (٤٤) - رحمه الله - ما قرعت باباً على عالم قط (٤٥). وكفى بقصة بني أسد

(٤١) أخرجه الطبراني، باب يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة، رقم: (٧٥٠٧)، ٨/ ١٠٥، عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة بلفظ: (من أدخل عينه في بيت من غير إذن أهله فقد دمره)، وقال أبو عبيد في غريب الحديث: ١/ ١٤٣، عن الحسن قال: قال رسول الله - ﷺ - (من أطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد دمر)، وقال الكسائي: (دمر) بالتخفيف أي دخل بغير إذن. ينظر: تخريج أحاديث الكشف، الزليعي، ٢/ ٤٢٨.

(٤٢) أخرجه أبو داود في المراسيل: باب ما جاء في الاستئذان، ١/ ٣٣٦، من حديث عطاء بن يسار (أن رجلاً سأله فذكره مرسلًا، وهو في الموطأ، باب الاستئذان، رقم: (٩٠٢)، ١/ ٣٢٠، عن صفوان بن سليم عن عطاء. وأورده الطبري في جامع البيان، ١٩/ ١٤٨، من طريق زياد بن سعد عن عطاء مرسلًا أيضاً، وقال ابن أبي شيبه في مصنفه، باب ما قالوا في الرجل يستأذن على أمه وعلى أخته، رقم: (١٧٦٠٠)، ٤/ ٤٢، حدثنا ابن عيينة عن زيد بن أسلم فذكره مرسل. ينظر: تخريج أحاديث الكشف، ٢/ ٤٢٩.

(٤٣) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي، ٤/ ١٠٣، والسراج المنير، الشربيني، ٢/ ٦١٤.

(٤٤) هو: معمر بن المثنى التيمي بالولاء، البصري، أبو عبيد النحوي: من أئمة العلم بالأدب واللغة. ومن حفاظ

زاجرة وما نزل فيها من قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤].

فإن قلت: هل يصح أن يكون المعنى: وإن لم يؤذن لكم وأمرتم بالرجوع فامثلوا، ولا تدخلوا مع كراهتهم؟ قلت: بعد أن جزم النهي عن الدخول مع فقد الإذن وحده من أهل الدار حاضرين وغائبين، لم تبق شبهة في كونه منهياً عنه مع انضمام الأمر بالرجوع إلى فقد الإذن، فإن قلت: فإذا عرض أمر في دار من حريق، أو هجوم سارق، أو ظهور منكر يجب إنكاره؟ قلت: ذاك مستثنى بالدليل أي: الرجوع أطيب لكم وأطهر، لما فيه من سلامة الصدور والبعد من الريبة، أو أنفع وأمنى خيراً. ثم أوعد المخاطبين بذلك بأنه عالم بما يأتون وما يذرون مما خوطبوا به فموف جزاءه عليه. استثنى من البيوت التي يجب الاستئذان على دخولها: ما ليس بمسكون منها، وذلك نحو الفنادق وهي الخانات (٤٦) والربط (٤٧) وحوانيت (٤٨) البياعين. والمتاع: المنفعة، كالأستكنان من الحرّ والبرد، وإيواء الرحال والسلع والشراء، والبيع. ويروى: (أن أبا

الحديث، استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة (١٨٨هـ) وقرأ عليه أشياء من كتبه. قال الجاحظ: لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه. من تصانيفه: معاني القرآن، القراءات، الناسخ والمنسوخ، غريب المصنف، الأمثال السائرة، وغيرها توفي سنة (٢٠٩هـ). ينظر: تاريخ بغداد، البغدادى، ١٣/ ٢٥٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، ٨/ ٣١٥، وتاريخ العلماء النحويين، التنوخي، ١/ ٢٢١، وإنباه الرواة، القفطي، ٣/ ٢٧٦، ووفيات الأعيان، ابن خلكان، ٥/ ٢٣، وبغية الوعاة، السيوطي، ٢/ ٢٩٤.

(٤٥) أخرجه ابن عساکر: عن أبي المعالي محمد بن إسماعيل بسنده، عن أبي عبيد القاسم بن سلام بلفظ: "ما دقت على محدث بابه قط، لقول الله -ﷻ-: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [الحجرات: ٥]، وفي رواية: "ما أتيت عالماً قط فاستأذنت عليه ولكن صبرت حتى يخرج إلي تأولت قول الله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾. ينظر: تاريخ دمشق، لابن عساکر، ٤٩/ ٧٨.

(٤٦) الحُتَّانُ: مَا يَنْزِلُهُ الْمُسَافِرُونَ، وَالْجُمُعُ: حَانَاتٌ، ينظر: المصباح المنير، الفيومي، مادة: (خ و ن)، ١/ ١٨٤. (٤٧) والرباطُ: واحد الرباطات المبنية. ينظر: الصحاح، الجوهري، باب الطاء، فصل الراء، مادة: ربط، ٣/ ١١٢٧.

(٤٨) الخانات: المواضع التي يباع فيها الخمر. والخانيَّة: الخمر منسوبة إلى الخانة، وهي حانوت الختار. والханوت معروف، وهو الدكان يذكر ويؤنث، وأصله حانوة، مثل ترقوة، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء. والجمع: الحوانيت، ينظر: الصحاح، باب النون، فصل الحاء، مادة: حين، ٥/ ٢١٠٦، وتاج العروس، الزبيدي، مادة: حين، ٣٤/ ٤٧٠.

بكر- قال: يا رسول الله، إن الله قد أنزل عليك آية في الاستئذان، وإننا نختلف في تجارتنا فننزل هذه الخانات أفلا ندخلها إلا بإذن؟ فنزلت (٤٩)، وقيل: الخربات يتبرز فيها (٥٠). والمتاع: التبرز ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ وعيد للذين يدخلون الخربات والدور الخالية من أهل الرية (٥١).

(ع) "أبو سعيد (٥٢)، وأبي بن كعب، وأبو موسى، قال أبو سعيد: كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مدعور (٥٣) فقال: استأذنت على عمر ثلاثاً فلم يؤذن فرجعت، قال ما منعك؟ قلت استأذنت ثلاثاً فلم يؤذن فرجعت، وقال رسول الله -ﷺ-: (إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع، والله لتقيمن عليه بينه، أمنكم أحد سمعه من النبي -ﷺ-؟ فقال أبي بن كعب: والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم، فكنت أصغر القوم فقامت معه، فأخبرت عمر أن النبي -ﷺ- قال ذلك. قال الحميدي (٥٤) ألفاظ الرواة في الحكاية عن عمر، وأبي موسى في هذا الحديث مختلفة، والمعاني متقاربة، ولفظ المتن فيها واحد كما قدمنا، ثم ساق الحميدي ألفاظ الروايات في ذلك الحديث (٥٥)، وأخرجه الستة إلا النسائي (٥٦)، (٥٧).

(٤٩) ينظر: أسباب النزول، للواحدي، ٢١٩.

(٥٠) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم، ٨/ ٢٥٧٠، وجامع البيان، الطبري، ١٩/ ١٥٢.

(٥١) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/ ٥٤٤-٥٤٥، والكشاف، ٣/ ٢٢٧.

(٥٢) هو: أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد: صحابي، كان من ملازمي النبي -ﷺ- وروى عنه أحاديث كثيرة. غزا اثنتي عشرة غزوة، وله (١١٧٠) حديثاً. توفي -ﷺ- في المدينة سنة (٧٤هـ). وقيل: سنة (٦٥هـ). ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، ٤/ ٤٤، ومعجم الصحابة، ابن قانع، ١/ ٢٥٨، والثقات، ابن حبان، ٣/ ١٥٠، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم، ٣/ ١٢٦٠.

(٥٣) بالذال المعجمة، والذعر: الفزع يقال: ذعرت أي: أفرعته، ويقال: فلان مدعور: إذا كان خائفاً فزعاً. ينظر: جوهرة اللغة، ابن دريد، مادة: ذرع، ٢/ ٦٩٢، والزاهر في معاني كلمات الناس، الأنباري، ٢/ ٨٢.

(٥٤) هو: عبد الله بن الزبير الحميدي الأسدي، أبو بكر: أحد الأئمة في الحديث من أهل مكة، رحل منها مع الإمام الشافعي إلى مصر، ولزمه إلى أن مات، فعاد إلى مكة يفتي بها، وهو شيخ البخاري ورئيس أصحاب ابن عينة وله مسند مطبوع المجلد الأول منه في الهند، توفي سنة (٢١٩هـ). ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٥/ ٥٠٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٥/ ٥٦، والأعلام، للزركلي، ٤/ ٨٧.

(٥٥) ينظر: مسند الحميدي، أحاديث أبي سعيد الخدري -ﷺ-، رقم: (٧٥١)، ٢/ ٦، والجمع بين الصحيحين، للحميدي، باب المتفق عليه من مسند أبي سعيد سعد بن مالك، رقم: (١٧٦٠)، ٢/ ٤٤٦، وجامع الأصول،

قيس بن سعد^(٥٨) قال: زارنا رسول الله - ﷺ - في منازلنا فقال: (السلام عليكم ورحمة الله، فرد أبي رداً خفياً، فقلت ألا تأذن لرسول الله؟، فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله - ﷺ -: السلام عليكم ورحمة الله، فرد سعد رداً خفياً، ثم قال رسول الله - ﷺ -: السلام عليكم ورحمة الله، ثم رجع رسول الله - ﷺ -، فاتبعه سعد فقال يا رسول الله إني كنت استمع تسليماً فأرد عليك رداً خفياً؛ لتكثر علينا من السلام، فانصرف معه رسول الله - ﷺ -، فأمر له سعد بغسل فوضع، فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران وورس^(٥٩)، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله - ﷺ - يديه، وهو يقول: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد. قال: ثم أصاب من الطعام، فلما أراد الانصراف قرب إليه سعد حمزاً قد وطأ عليه بقطيفة^(٦٠)، فركب رسول الله - ﷺ -. قال سعد: يا قيس اصحب رسول الله فصحبته. فقال لي رسول الله - ﷺ -:

٥٧٩/٦.

(٥٦) هو: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي القاضي الحافظ، صاحب كتاب "السنن" وغيره من المصنفات المشهورة، أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقين والأعلام المشهورين. توفي بفلسطين سنة (٣٠٣هـ). ينظر: تهذيب الكمال، المزي، ٣٢٨/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي، ٥٩/٧، والوافي بالوفيات، الصفدي، ٢٥٦/٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، ٣٦/١، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ١٤/٣.

(٥٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الاستئذان، باب الاستئذان والتسليم ثلاثاً، رقم: (٦٢٤٥)، ٥٤/٨، ومسلم في كتاب: الآداب، باب الاستئذان، رقم: (٢١٥٣)، ٣/١٦٩٤، وأبي داود في سننه، باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان، رقم: (٥١٨٠)، ٤/٣٤٥، وابن ماجه في باب، الاستئذان، رقم: (٣٧٠٦)، ٢/١٢٢١، والترمذي في باب ما جاء في الاستئذان ثلاثاً، رقم: (٢٦٩٠)، ٥/٥٣، وجامع الأصول، ٥٧٩/٦.

(٥٨) هو: قيس بن سعد بن عباد بن دليم الأنصاري الخزرجي المدني، صحابي: من دهاة العرب، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب، والنجدة. وأحد الأجواد المشهورين. كان شريف قومه غير مدافع، ومن بيت سيادتهم. وكان يحمل راية الأنصار مع النبي - ﷺ - ويلي أموره، وفي البخاري أنه كان بين يدي النبي - ﷺ - بمنزلة الشرطي من الأمير. توفي سنة (٦٠هـ). ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٥٢/٦، وصفة الصفوة، الجوزي، ٢٧٩/١، الإصابة، ابن حجر، ٤٧٣/٥.

(٥٩) الورس نبت أصفر تُصبغ به الثياب. ينظر: العين، الفراهيدي، ٢٩١/٧.

(٦٠) القُطيفة: الدُّثار ذو الحُمل. ينظر: لسان العرب، ابن منظور، ٢٨٦/٩.

أركب معي فأبيت، فقال: إما أن تركب معي، وإما أن تنصرف. فانصرف. أخرجه أبو داود (٦١)، (٦٢).

عبد الله بن بسر (٦٣) قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر، ويقول: السلام عليكم، وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور. أخرجه أبو داود (٦٤).

هزبل بن شرحبيل (٦٥) قال: جاء رجل وفي - رواية أنه سعد - فوقف على باب رسول الله - ﷺ - يستأذن فقام على الباب، وفي رواية مستقبل الباب، فقال له النبي - ﷺ - هكذا عنك أو هكذا فإنها الاستئذان من النظر. أخرجه أبو داود (٦٦).

أبو هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: إذا دخل البصر فلا إذن. أخرجه أبو داود (٦٧).

(٦١) هو: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران، الإمام أبو داود الأزدي السجستاني، صاحب السنن، ثبت حجة إمام عامل توفي سنة (٢٧٥هـ). ينظر: الارشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ٢/ ٦١٠، وتهذيب الكمال، المزي، ٣٥/ ٧٧، والكاشف، الذهبي، ١/ ٥٦٤.

(٦٢) أخرجه أبو داود في سننه، باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان، رقم: (٥١٨٥)، ٧/ ٤٨٤. وقال: أبو داود: "رواه عمر بن عبد الواحد، وابن سبابة، عن الأوزاعي مرسلاً ولم يذكر قيس بن سعد". وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف. وجامع الأصول، ٦/ ٥٧٧.

(٦٣) هو: عبد الله بن بسر المازني، أبو صفوان، ويقال أبو بسر، من بني مازن ابن منصور: صحابي. كان ممن صلى إلى القبلتين. توفي بحمص سنة (٨٨هـ)، وهو آخر الصحابة موتاً بالشام. ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٧/ ٤١٣، والتاريخ الكبير، البخاري، ٥/ ١٤، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٥/ ١١، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم، ٣/ ١٥٩٥.

(٦٤) أخرجه أبو داود في سننه، باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان، رقم: (٥١٨٦)، ٧/ ٤٨٥. قال شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح. وجامع الأصول، ٦/ ٥٨٤.

(٦٥) هو: هزبل بن شرحبيل. الأودي الأعشى، سمع عبد الله بن مسعود. تابعي، كوفي، جليل، ثقة. قليل الحديث. قيل: أدرك الجاهلية. روى له البخاري في صحيحه، وهو أخو الأرقم. ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٦/ ٢١٥، والتاريخ الكبير، ٨/ ٢٤٥، والثقات، ابن حبان، ٥/ ٥١٤، وتهذيب الأسماء واللغات، النووي، ٢/ ١٣٥.

(٦٦) أخرجه أبو داود في سننه، باب في الاستئذان، رقم: (٥١٧٤)، ٧/ ٤٧٦. قال شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح. وجامع الأصول، ٦/ ٥٨٥.

(٦٧) أخرجه أبو داود في سننه، باب في الاستئذان، رقم: (٥١٧٣)، ٧/ ٤٧٥. قال شعيب الأرناؤوط: إسناده

أبو هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك أذن له. أخرجه أبو داود (٦٨).

عطاء بن يسار (٦٩) أن رجلاً سأل النبي - ﷺ -: فقال: استأذن على أُمِّي، فقال: نعم، فقال الرجل: إني معها في البيت، فقال رسول الله - ﷺ -: استأذن عليها، فقال الرجل: إني خادمها، فقال رسول الله - ﷺ -: استأذن عليها أحب أن تراها عريانة، قال: لا، قال: فاستأذن عليها. أخرجه الموطأ (٧٠).

علي - ﷺ -: قال: كان لي من رسول الله - ﷺ - ساعة آتية فيها، فإذا أتيت استأذنت، إن وجدته يصلي تنحى فدخلت، وإن وجدته فارغاً أذن لي، وفي رواية أنه كان لي من رسول الله - ﷺ - مدخل بالليل ومدخل بالنهار، وكنت إذا دخلت بالليل تنحى. أخرجه النسائي (٧١).

جابر (٧٢) قال: أتيت رسول الله - ﷺ - في أمر دَيْنٍ كان على أبي؛ فدققت الباب، فقال: من ذا، فقلت: أنا، فخرج وهو يقول أنا أنا كأنه يكرهه. أخرجه البخاري (٧٣)، ومسلم (٧٤)، وأبو داود (٧٥)، والترمذي (٧٦).

حسن. وجامع الأصول، ٥٨٥/٦.

(٦٨) أخرجه أبو داود في سننه، باب في الرجل يُدعى أَيْكونُ ذلك إذنه؟، رقم: (٥١٩٠)، ٤٨٧/٧. قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح. وجامع الأصول، ٥٨٥/٦.

(٦٩) هو: عطاء بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين - رضي الله عنها - الفقيه، الواعظ، من كبار التابعين، سمع ابن مسعود، وأبي بن كعب، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. واتفقوا على توثيقه. توفي سنة (٩٤هـ). ينظر: الطبقات الكبرى، ١٧٣/٥، والتاريخ الكبير، البخاري، ٢٩٩٢/٦، وتهذيب الأسماء واللغات، ٣٣٥/١، وتذكرة الحفاظ، الذهبي، ٧٠/١.

(٧٠) أخرجه مالك في الموطأ، باب الاستئذان، رقم: (٣٥٣٨)، ١٤٠٢/٥. وقال الزرقاني في شرح الموطأ: ٤٦٣/٤ قال أبو عمر: مرسل صحيح. وجامع الأصول، ٥٨٦/٦.

(٧١) أخرجه النسائي في سننه، باب التنحى في الصلاة، رقم: (١٢١١)، ١٢/٣. قال الألباني: ضعيف الإسناد.

(٧٢) هو: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، صاحب رسول الله - ﷺ -، روى الكثير عن النبي - ﷺ -، توفي - ﷺ - بالمدينة وهو ابن أربع وتسعين سنة، سنة (٧٧هـ)، وقيل: ثمان وسبعين، وقيل: تسع وسبعين، آخر من مات بالمدينة من الصحابة من أهل العقبة. ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري، ٢٠٧/٢، ومعجم الصحابة، للبغوي، ٤٣٨/١، والثقات، لابن حبان، ٥١/٣، والاستيعاب، لابن عبد البر، ٢١٩/١.

(٧٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الاستئذان، باب إذا قال من ذا فقال أنا، رقم: (٦٢٥٠)، ٥٥/٨.

أنس (٧٧) أن رجلاً أطلع من بعض حجر النبي - ﷺ -، فقام إليه النبي - ﷺ - بمشقص (٧٨)، أو: بمشاقص، فكأنني انظر إليه يختل (٧٩) الرجل ليطعنه. أخرجه البخاري (٨٠)، ومسلم (٨١)، وأبو داود (٨٢)، والترمذي نحوه (٨٣)، وفي رواية النسائي أن أعرابياً أتى باب النبي - ﷺ - فألقم عينه خصاصة الباب (٨٤)، فبصر به النبي - ﷺ - فتوخاه (٨٥) بحديدة أو عود ليفقأ (٨٦) عينه، فلما بصر انقمع (٨٧)، فقال له النبي - ﷺ -: أما إنك لو ثبتت لفقأت عينك (٨٨).

(٧٤) وأخرجه مسلم في كتاب: الآداب، باب كراهة قول المستأذن أنا إذا قيل من هذا، رقم: (٢١٥٥)، ١٦٩٧/٣.

(٧٥) وأخرجه أبو داود في سننه، باب الرجل يستأذن بالدق، رقم: (٥١٨٧)، ٣٤٨/٤.

(٧٦) وأخرجه الترمذي في باب، ما جاء في التسليم قبل الاستئذان، رقم: (٢٧١١)، ٦٥/٥، وجامع الأصول، ٥٨٨/٦.

(٧٧) هو: أنس بن مالك أبو حمزة النجاري الأنصاري الخزرجي، خادم النبي - ﷺ -، سكن البصرة، عاش مائة سنة إلا سنة وقيل غير ذلك، توفي سنة (٩١هـ) وقيل غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد، ١٢/٧، والتاريخ الكبير، للبخاري، ٢٧/٢، والاستيعاب، لابن عبد البر، ١٠٩/١.

(٧٨) المشقص: سهم له نصل طويل. ينظر: جامع الأصول، تحقيق: عبد القادر الأرئوط، ٥٨٩/٦.

(٧٩) يَحْتَلَّ حَتْلَهُ يَحْتَلُّ: إذا خدعه وراوغه. المرجع نفسه.

(٨٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر، رقم: (٦٢٤٢)، ٥٤/٨.

(٨١) وأخرجه مسلم في كتاب: الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره، رقم: (٢١٥٧)، ١٦٩٩/٣.

(٨١)

(٨٢) وأخرجه أبو داود في سننه، باب في الاستئذان، رقم: (٥١٧١)، ٣٤٣/٤.

(٨٣) والترمذي في باب، من اطلع في دار قوم بغير إذنهم، (٢٧٠٩)، ٦٤/٥، وجامع الأصول، ٥٨٩/٦.

(٨٤) خصاصة الباب: أي جعل الشق الذي في الباب مُحَاذِي عينه، فكأنه جعل الخصاص لعينه لُقْمَةً، والخصاصة: واحدة الخصاص وهي الثُّقْبُ والشقوق التي تكون في الباب. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، ٢٦٦/٤، وجامع الأصول، تحقيق: عبد القادر الأرئوط، ٥٨٩/٦.

(٨٥) فَتَوَخَّاهُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ: إذا قصدته. ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري، مادة: وخى، ٢٥١/٧.

(٨٦) فَقَاتَ عينه: إذا بَخَصَّتْهَا، أو قَلَعْتَهَا. ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد، مادة: فقأ، ٧٨٥/٢.

(٨٧) الانقماح: الأنزواء، قال ابن السكيت: اقمعت الرجل عني إقماحاً: إذا أطلع عليك فرددته، وكأن أصل الانقماح من القمعة الذي على رأس الثمرة، كأن المردود أو الراجع قد دخل في قُمْعِهِ، كما تدخل الثمرة في قُمْعِهَا. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١٠٩/٤، وجامع الأصول، تحقيق: عبد القادر الأرئوط، ٥٨٩/٦.

سهل بن سعد^(٨٩) قال: اطلع رجل من حُجْر^(٩٠) في باب النبي - ﷺ - ومع رسول الله - ﷺ - مِدْرَى^(٩١) يرجل، وفي رواية يحك به رأسه، فقال: له رسول الله - ﷺ - لو علمت أنك تنظر لطعنت به في عينك، إنما جعل الإذن من أجل النظر. أخرجه البخاري^(٩٢)، ومسلم^(٩٣)، والترمذي^(٩٤).

أبو هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: من اطلع في بيت قوم بغير إذنه، فقد حل لهم أن يفتقروا عينه. وفي أخرى أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: نحن الآخرون السابقون، وقال: لو اطلع في بيتك أحد لم تأذن له فحذفته بحصاة^(٩٥) ففقت عينه ما كان عليك من جناح^(٩٦). أخرجه البخاري^(٩٧)، ومسلم^(٩٨). وفي رواية أبي داود بغير إذنه ففتقوا عينه فقد هدرت^(٩٩) عينه^(١٠٠). وللنسائي بمعناه^(١٠١).

-
- (٨٨) أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب القسامة، باب في العقول، رقم: (٧٠٣٤)، ٣٧٦/٦.
- (٨٩) هو: سهل بن سعد الخزرجي الأنصاري، من بني ساعدة: صحابي، من مشاهيرهم. من أهل المدينة. عاش نحو مئة سنة. آخر الصحابة موتاً بالمدينة، توفي سنة (٩١هـ). ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، ٩٧/٤، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم، ١٣١٢/٣، والاستيعاب، ابن عبد البر، ٦٦٤/٢، الأعلام، الزركلي، ١٤٣/٣.
- (٩٠) الحُجْر: الثُّقْب. ينظر: جامع الأصول، تحقيق: عبد القادر الأرئوط، ٥٨٩/٦.
- (٩١) المِدْرَى: شيء يُسْرَح به شعر الرأس، مُحْدَد الطرف، من حديد أو غيره، وهو كسٌّ من أسنان المشط، أو أغلظ قليلاً، إلا أنه أطول. ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري، باب الدال والراء، ١١٣/١٤، والنهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، ١١٥/٢.
- (٩٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: اللباس، باب الاستئذان، رقم: (٥٩٢٤)، ١٦٤/٧.
- (٩٣) وأخرجه مسلم في كتاب: الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره، (٢١٥٦)، ١٦٩٨/٣.
- (٩٤) وأخرجه الترمذي في سننه، باب من اطلع في دار قوم بغير إذنه، رقم: (٢٧٠٩)، ٦٤/٥. وجامع الأصول، ٥٩٠/٦.
- (٩٥) أي رميته بها، والحذف الرمي. ينظر: الصحاح، للجوهري، فصل الحاء، مادة: حذف، ١٣٤١/٤.
- (٩٦) الجُنَاح: بالضم الإثم. ينظر: الصحاح، فصل الجيم، مادة: جنع، ٣٦٠/١.
- (٩٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الديات، باب من اطلع في بيت قوم ففتقوا عينه فلا دية له، رقم: (٦٩٠٢)، ١١/٩، وباب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان، رقم: (٦٨٨٧ - ٦٨٨٨)، ٧/٩.
- (٩٨) وأخرجه مسلم في باب: تحريم النظر في بيت غيره، رقم: (٢١٥٨)، ١٦٩٩/٣. وجامع الأصول، ٥٩١/٦.
- (٩٩) هدرت: ذهب دمه هدرًا: إذا لم يطلب بثأره، ولا يجب له قصاص، ولا دية، وكذلك كل ما فيه قصاص، أو دية، من جراحة، أو جراحة. يقال: هدر دمه يهدر هدرًا: أي بطل. وأهدره السلطان أبطله وأباحه. ينظر: النهاية في

ربيعي بن حراش^(١٠٢) قال: جاء رجل من بني عامر فاستأذن على رسول الله -ﷺ- وهو في بيت فقال: أُلج، فقال رسول الله -ﷺ- لخدمته اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان، فقال: له قل السلام عليكم أدخل، فسمع الرجل ذلك من رسول الله -ﷺ-، فقال: السلام عليكم أدخل، فأذن له رسول الله -ﷺ- فدخل. وفي رواية قال: حدثت أن رجلاً وذكر الحديث. وفي أخرى عنه عن رجل من بني عامر أنه جاء وذكر الحديث. أخرجه أبو داود^(١٠٣).

جابر قال: كنا مع رسول الله -ﷺ- في سفر، فلما ذهبنا لندخل قال: امهلوا حتى لا ندخل ليلاً؛ لكي تمتشط الشعثة^(١٠٤)، وتستحد^(١٠٥) المغيبة^(١٠٦). هذه رواية أبي داود^(١٠٧).

وفي رواية ذكرها رزين^(١٠٨) قال: كان رسول الله -ﷺ- إذا أقفل من غزاة أو سفر فوصل عشية لم يدخل حتى يصبح، وإن وصل قبل أن يصبح لم يدخل إلا وقت الغداة، ويقول: امهلوا كي تمتشط التفلة^(١٠٩) الشعثة، وتستحد المغيبة، وفيه روايات أخر^(١١٠).

غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، ٥/ ٢٥٠، ولسان العرب، لابن منظور، باب الماء، مادة: هدر، ٥/ ٢٥٧.

(١٠٠) أخرجه أبي داود في سننه، باب في الاستئذان، رقم: (٥١٧٢)، ٤/ ٣٤٣. وجامع الأصول، ٦/ ٥٩١.

(١٠١) ينظر: السنن الكبرى للنسائي، باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقلين له، رقم: (٧٠٣٦-٧٠٣٧)، ٦/ ٣٧٧. وجامع الأصول، ٦/ ٥٩١.

(١٠٢) هو: ربيع بن حراش بن جحش بن عمرو العسبي، أبو مريم: تابعي مشهور. من أهل الكوفة. ثقة في الحديث. كان أعور. يقال إنه لم يكذب قط. وكان له ابنان عصيا الحجاج بن يوسف، واختفيا، فطلبه الحجاج وقال: ما فعل أبنائك يا ربي؟ فقال ربيع: هما في البيت، والله المستعان! فقال الحجاج: قد عفونا عنهما لصدقك! توفي سنة (١٠١هـ). ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٦/ ١٧٩، وتاريخ بغداد، البغدادي، ٩/ ٤٢٢، وفيات الأعيان، ابن خلكان، ٢/ ٣٠١، والأعلام، الزركلي، ٣/ ١٤.

(١٠٣) أخرجه أبو داود في سننه، باب كيف الاستئذان، رقم: (٥١٧٧-٥١٧٨)، ٤/ ٣٤٥. وجامع الأصول، ٦/ ٥٧٧.

(١٠٤) يقال: رجل أشعث أشعث الرأس، وقد شعث شعثاً وشعثاً وشعثته أنا تشعثته، وهو المغبر الرأس، المتلبّد الشعر جافاً غير دهين. ينظر: العين، الفراهيدي، حرف العين، الثلاثي الصحيح، ١/ ٢٤٤.

(١٠٥) الاستئحذاد: وهو حلق العانة بالحديد. لسان العرب، ابن منظور، حرف الدال، مادة: حدد، ٣/ ١٤٠، والنهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ١/ ٣٥٣.

(١٠٦) المغيبة والمُغِيب: التي غاب عنها زوجها. ينظر: النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ٣/ ٣٩٩.

(١٠٧) أخرجه أبو داود، باب في الطروق، رقم: (٢٧٧٨)، ٣/ ٩٠. وجامع الأصول، ٥/ ٢٩.

(١٠٨) هو: رزين بن مالك بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب بن خصفة، وفد على النبي -ﷺ- وأسلم، ذكر بن الكلبي، والطبري، والدارقطني أنه لو وفادة. ينظر: الطبقات

الخاتمة

وبعد أن منَّ الله تعالى عليّ بإتمام هذا البحث أذكر أهم النتائج، والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث وهي على النحو الآتي:

- ١- أهمية الاستئذان في حفظ الخصوصية، والاحترام بين الأفراد.
- ٢- دور الاستئذان في تعزيز العلاقات الاجتماعية، حيث يساهم في تحسين العلاقات
- ٣- الاجتماعية، ويقلل المشاكل والصراعات.
- ٤- تطبيق الاستئذان في الحياة اليومية يساهم في بناء مجتمع أكثر احتراماً وتفاعلاً.
- ٥- الاستئذان يساهم في تحسين بيئة المنزل، ويعزز الشعور بالراحة والاستقرار.
- ٦- الاستئذان يعزز احترام الوقت والمواعيد، والشعور بالمسؤولية.
- ٧- أهمية الاستئذان في حياة المسلم، ودوره في حفظ واحدة من ضرورات الحياة، وكنية من الكليات الخمس التي جاءت الشريعة لحفظها وحمايتها ألا وهي العرض والشرف.
- ٨- الإمام ابن بهران من كبار علماء الزيدية في عصره، ويدل على ذلك كثرة مؤلفاته.
- ٩- جمع في تفسيره بين الرواية والدراية.
- ١٠- العلوم الكثيرة التي اشتمل عليها هذا التفسير، فقد حوى علوماً غير التفسير كالقراءات، والنحو، والبلاغة وغيرها.
- ١١- يلحق كل آية يفسرها بما يناسبها من الأخبار النبوية، والآثار المروية، وما يتعلق بها من غرر الفوائد ودرر القلائد، واستعان في ذلك بكل من تفسير ابن كثير، وجامع الأصول لابن الأثير، وتحفة الأشراف ليحيى بن القاسم العلوي.
- ١٢- أحياناً يضطر لشرح لفظة شرحاً لغوياً فيقطع كلام الزمخشري، فيرجع إلى التحفة، ثم يعود إليه بعد أن يضع الرمز (ف) دلالة على العودة إلى الكشف، ثم يستأنف كلام الزمخشري.
- ١٣- ترك المؤلف عدداً كثيراً من المصنفات الجليلة، القليل منها مطبوع، والأكثر مازال مخطوطاً، لم تجد من يهتم بها، ويخرجها إلى حيز الوجود للاستفادة منها.

الكبرى، ٦٢٣/١، وأسد الغابة، ابن الأثير، ٢/٢٧٤، والإصابة، ابن حجر، ٢/٤٨٤.

(١٠٩) امرأة نَفَلَة: إذا كانت غير متطية وهي المنتنة الريح. ينظر: غريب الحديث، ابن سلام، ١/٢٦٤.

(١١٠) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/٥٤٦-٥٤٧، وجامع الأصول، ٥/٢٩.

١٤- النسختين متطابقة تماماً؛ لأن الناسخ الثاني نسخ من النسخة الأولى، وهي نسخة ابن المصنف عبد العزيز بن بهران.

١٥- توصي الباحثة بالبحث عن بقية المخطوطة وتحقيقها؛ ليكتمل التفسير لكتاب الله تعالى، ويستفيد منه الناس.

وفي الأخير أسأل الله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ن: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د: ط، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.
- ٢- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، ن: مكتبة المعارف، الرياض، ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- ٣- أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، ن: دار الإصلاح- الدمام، ط ٢، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
- ٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ن: دار الجليل- بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
- ٥- أسد الغابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، ن: دار الفكر- بيروت، د: ط، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
- ٦- إسعاف المبطل برجال الموطأ، عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ن: المكتبة التجارية الكبرى- مصر، د: ط، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.
- ٧- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٨- إعجاز القرآن للباقلاني، أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، ن: دار المعارف، مصر، ط ٥، ١٩٩٧م.
- ٩- أعلام المؤلفين الزيدية، عبد السلام بن عباس الوجيه، ن: مؤسسة زيد بن علي، ط ١، ٢٠٠٠م.
- ١٠- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، ن: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.
- ١١- إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ن: دار الفكر العربي- القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٢م.

١٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ن: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د: ط، د: ت.

١٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، ن: دار المعرفة - بيروت.

١٥- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ن: دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

١٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ن: المكتبة العصرية - لبنان، د: ط، د: ت.

١٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، ن: دار الهداية، د: ط، د: ت.

١٨- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، ن: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ن: دار الكتاب العربي، لبنان - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٠- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، أبو المحاسن الفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت: ٤٤٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ن: هجر للطباعة، القاهرة، ط٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢١- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، ن: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، د: ط، د: ت.

٢٢- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٣- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة، ن: دار الفكر، د: ط، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- ٢٤- تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشف، يحيى بن القاسم بن عمرو العلوي، المعروف: بالفاضل اليمني، (ت: ٧٥٠هـ)، مخطوط.
- ٢٥- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشف للزخشي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، ن: دار ابن خزيمة - الرياض، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ٢٦- تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ن: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٢٧- تفسير القرآن العظيم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ن: مكتبة الباز - المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤١٩هـ.
- ٢٨- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د: ط، د: ت.
- ٢٩- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ن: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.
- ٣٠- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، ن: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م.
- ٣١- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
- ٣٢- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ن: دائرة المعارف بحيدر آباد - الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- ٣٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرئوط، ن: مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط ١، د: ت.
- ٣٤- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ن: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٣٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - ﷺ - وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ن: دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ.

- ٣٦- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٩٥٢م.
- ٣٧- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، ن: دار ابن حزم، لبنان- بيروت، ط ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٣٨- جوهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ن: دار العلم للملايين- بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
- ٣٩- خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ن: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٤٠- ديوان النابغة الذبياني، د: ن، د: ط، د: ت.
- ٤١- الروض المعطار في خبر الأقطار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (ت: ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ن: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، ط: الثانية، ١٩٨٠م.
- ٤٢- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ن: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٤٣- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، ن: مطبعة بولاق - القاهرة، د: ط، د: ت.
- ٤٤- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، ن: مطبعة الحلبي - مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ٤٥- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ن: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٤٦- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصل، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، ن: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٤٧- شرح شواهد المغني، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ن: لجنة التراث العربي، د: ط، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

- ٤٨- الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، ن: دار الحديث، القاهرة، د: ط، ١٤٢٣هـ.
- ٤٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ن: دار العلم للملايين- بيروت، ط، ٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
- ٥٠- صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: أحمد بن علي، ن: دار الحديث، مصر، د: ط، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- ٥١- طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث)، إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله (ت: ١١٥٢هـ)، تحقيق: عبد السلام بن عباس الوجيه، ن: مؤسسة زيد بن علي الثقافية.
- ٥٢- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ن: هجر للطباعة، ط، ٢، ١٤١٣هـ.
- ٥٣- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط، ١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
- ٥٤- العلامة محمد بن يحيى بن بهران، عبد الرحمن الصلاح، د: ن، د: ط، ١٤٤٣هـ- ٢٠٢٢م.
- ٥٥- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، ن: مكتبة ابن تيمية، د: ط، ١٣٥١هـ.
- ٥٦- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط، ١، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.
- ٥٧- غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، ن: مطبعة العاني- بغداد، ط، ١، ١٣٩٧هـ.
- ٥٨- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، ن: دار الكتاب العربي- بيروت، ط، ٣، ١٤٠٧هـ.
- ٥٩- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ن: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط، ١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
- ٦٠- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السراج، ن: دار الفكر- دمشق، ط، ١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

- ٦١- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، ن: دار صادر- بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- ٦٢- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، محمد بن أحمد الحجري (ت: ١٣٨٠هـ)، تحقيق: إسماعيل الأكوخ، ن: مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ٤، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- ٦٣- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، ن: وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ط ١: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- ٦٤- مختصر في شواذ القرآن، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، ن: مكتبة المتنبّي، القاهرة، د: ط، د: ت.
- ٦٥- المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
- ٦٦- مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني، ن: دار السقا، دمشق- سوريا، ط ١، ١٩٩٦م.
- ٦٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ن: دار إحياء التراث العربي- بيروت، د: ط، د: ت.
- ٦٨- مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، عبد السلام عباس الوجيه، ن: مكتبة الإمام زيد بن علي، صنعاء- اليمن، ط ١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
- ٦٩- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، ن: المكتبة العلمية- بيروت، د: ط، د: ت.
- ٧٠- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ن: مكتبة الرشد- الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ٧١- مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية، أحمد بن صالح بن أبي الرجال، د: ن، د: ط، د: ت.
- ٧٢- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ن: دار صادر، بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥م.

٧٣- معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، ن: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ.

٧٤- معجم القراءات، عبد اللطيف محمد الخطيب، ن: دار سعد الدين، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٧٥- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حدي بن عبد المجيد السلفي، ن: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، د: ت.

٧٦- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض ن: مؤسسة نويهض، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

٧٧- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزاوي، ن: دار الوطن للنشر- الرياض، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٧٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ن: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٧٩- مكنون السر في تحرير نحاير السر، يحيى بن محمد بن حسن بن حميد المقرئ، مركز البحوث والتراث اليمني، ط: الخامسة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٨٠- ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني (ت: ١٣٨١هـ)، ن: دار المعرفة- بيروت، د: ط، د: ت.

٨١- نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت: ٧٣٣هـ)، ن: دار الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ.

٨٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، ن: المكتبة العلمية، بيروت، د: ط، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٨٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ن: دار صادر- بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

Romanization of references

1. Asbāb nuzūl al-Qur'ān, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Wāḥidī, al-Nīsābūrī, al-Shāfi'ī (t : 468h), edited by Issam ibn Abd al-Muhsin al-Humaidan, published by Dar al-Islah, Dammam, 2nd edition, 1412 AH/1992 CE.
2. Asad al-ghābah, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Abī al-karam Muḥammad ibn 'Abd al-Karīm ibn 'Abd al-Wāḥid al-Shaybānī al-Jazarī, Ibn al-Athīr (t : 630h), published by Dar al-Fikr, Beirut, n.d., 1409 AH/1989 CE.
3. Is'āf al-mubatta' bi-rijāl al-Muwatta', 'Abd-al-Raḥmān Ibn Abī Bakr Abū al-Faḍl al-Suyūṭī, published by al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, Egypt, n.d., 1389 AH/1969 CE.
4. I'jāz al-Qur'ān lil-Bāqillānī, Abū Bakr al-Bāqillānī Muḥammad ibn al-Ṭayyib (t : 403h), edited by Sayyid Ahmad Saqr, published by Dar al-Ma'arif, Egypt, 5th edition, 1997 CE.
5. A'lām al-mu'allifīn al-Zaydīyah, 'Abd al-Salām ibn 'Abbās al-Wajīh, published by Zayd ibn Ali Foundation, 1st edition, 2000 CE.
6. Al-Itqān fī 'ulūm al-Qur'ān, 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t : 911h), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by the Egyptian General Book Organization, n.d., 1394 AH - 1974 CE.
7. Al-Adab al-mufrad, Muḥammad ibn Ismā'īl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah al-Bukhārī, Abū 'Abd Allāh (t : 256h), edited by Samir ibn Amin al-Zuhayri, published by Maktabat al-Ma'arif, Riyadh, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE.
8. Al-Istī'āb fī ma'rifat al-aṣḥāb, Abū 'Umar Yūsuf ibn 'Abd Allāh ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Barr ibn 'Aṣim al-Nimrī al-Qurṭubī (t : 463h), edited by Ali Muhammad al-Bajawī, published by Dar al-Jil, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 CE.
9. Al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h), edited by Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1415 AH.
10. Al-A'lām, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn 'Alī ibn Fāris, al-Ziriklī al-Dimashqī (t : 1396h), published by Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th edition, 2002 CE.
11. Al-Badr al-ṭālī' bi-maḥāsin min ba'da al-qarn al-sābi', Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī (t : 1250h), published by Dar al-Ma'rifah, Beirut.
12. Al-Burhān fī 'ulūm al-Qur'ān, Abū 'Abd Allāh Badr al-Dīn Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn Bahādur al-Zarkashī (t : 794h), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, 1st edition, 1376 AH - 1957 CE.
13. Al-Tāj al-mukallal min Jawāhir Ma'āthir al-Ṭirāz al-ākhar wa-al-awwal, Abū al-Ṭayyib Muḥammad Ṣiddīq Khān ibn Ḥasan ibn 'Alī Ibn Luṭf Allāh al-

Ḥusaynī al-Bukhārī alqinnawjy (t : 1307h), published by the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 1st edition, 1428 AH - 2007 CE.

14. Al-Tārīkh al-kabīr, Muḥammad ibn Ismā'īl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah al-Bukhārī, Abū 'Abd Allāh (t : 256h), published by the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, n.d.

15. Al-Thiqāt, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān ibn Mu'adh ibn ma'bda, al-Tamīmī, Abū Ḥātim, al-Dārimī, albusty (t : 354h), published by: Da'irat al-Ma'arif, Hyderabad, India, 1st edition, 1393 AH/1973 CE.

16. Al-Jāmi' al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl allh-□ - wsnnh wa-ayyāmuh = Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl Abū Allāh al-Bukhārī al-Ju'fī, edited by: Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, published by: Dar Tawq al-Najat, 1st edition, 1422 AH.

17. Al-Jarḥ wa-al-ta'dīl, Abū Muḥammad 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Ḥanzalī, al-Rāzī Ibn Abī Ḥātim (t : 327h), published by: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, 1952 CE.

18. Al-Jam' bayna al-ṣaḥīḥayn al-Bukhārī wa-Muslim, Muḥammad ibn Fattūḥ ibn 'Abd Allāh ibn Fattūḥ ibn Ḥamīd al-Azdī almywrqy alḥamīdy (t : 488h), edited by Ali Hussein al-Bawab, published by Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1423 AH - 2002 CE.

19. Al-Rawḍ alm'tār fī khabar al-aqtār, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Mun'im alḥimyrā (t : 900h), edited by Ihsan Abbas, published by Nasser Foundation for Culture, Beirut, 2nd edition, 1980 CE.

20. Al-Zāhir fī ma'ānī Kalimāt al-nās, Muḥammad ibn al-Qāsim ibn Muḥammad ibn Bashshār, Abū Bakr al-Anbārī (t : 328h), edited by Dr. Hatim Salih al-Dhamin, published by Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 CE. 21. Al-Sarrāj al-munīr fī al-i'ānah 'alā ma'rifat ba'd ma'ānī kalām Rabbinā al-Ḥakīm al-khabīr, Shams al-Dīn, Muḥammad ibn Aḥmad al-Khaṭīb al-Shirbīnī al-Shāfi'ī (t : 977h), published by: Bulaq Press, Cairo, n.d.

22. Al-Shi'r wa-al-shu'arā', Abū Muḥammad 'Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dīnawārī (t : 276h), published by: Dar al-Hadith, Cairo, n.d., 1423 AH.

23. Al-Ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah, Abū Naṣr Ismā'īl ibn Ḥammād al-Jawharī al-Fārābī (t : 393h), edited by: Ahmad 'Abd al-Ghafur 'Attar, published by: Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 CE.

24. Al-Ṭabaqāt al-Kubrā, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Sa'd ibn Manī' al-Hāshimī bālwlā', al-Baṣrī, al-Baghdādī al-ma'rūf bi-Ibn Sa'd (t : 230h), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1410 AH - 1990 CE.

25. Al-'Allāmah Muḥammad ibn Yaḥyā ibn Bahrān, 'Abd al-Raḥmān al-Ṣalāḥī, no date, no edition, 1443 AH - 2022 CE.

26. Al-Kashshāf 'an ḥaqqā'iq ghawāmiḍ al-tanzīl, Abū al-Qāsim, Maḥmūd ibn 'Amr ibn Aḥmad, al-Zamakhsharī (t : 538h), published by Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.

27. Al-Kashf wa-al-bayān 'an tafsīr al-Qur'ān, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Tha'labī, Abū Ishāq (t : 427h), edited by Imam Abu Muhammad ibn Ashur, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2002 CE.

28. Al-Lubāb fī Qawā'id al-lughah w'ālāt al-adab al-naḥw wa-al-ṣarf wa-al-balāghah wa-al-'arūḍ wa-al-lughah wa-al-mathal, Muḥammad 'Alī alssarāj, published by Dar al-Fikr, Damascus, 1st edition, 1403 AH - 1983 CE.

29. Al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shawādh al-qirā'āt wa-al-īdāh 'anhā, Abū al-Faṭḥ 'Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (t : 392h), published by the Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, 1st edition, 1420 AH - 1999 CE.

30. Al-Mustadrak 'alā al-ṣaḥīḥayn, Abū 'Abd Allāh al-Hākim Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn Muḥammad ibn Ḥamdawayh ibn nu'ym ibn al-ḥukm al-Ḍabbī alḥmāny al-Nīsābūrī (t : 405h), edited by Mustafa Abdul Qadir Atta, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.

31. Al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-'Adl 'an al-'Adl ilā Rasūl allh-ﷺ -, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī al-Nīsābūrī (t : 261h), edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, n.d.

32. Al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr, Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Fayyūmī, Abū al-'Abbās (t : Naḥwa 770h), published by al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, n.d.

33. Al-Muṣannaf fī al-aḥādīth wa-al-āthār, Abū Bakr ibn Abī Shaybah, 'Abd Allāh ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn 'Uthmān ibn khwāsty al-'Absī (t : 235h), edited by Kamal Yusuf al-Hut, published by Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st edition, 1409 AH.

34. Al-Mu'jam al-kabīr, Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (t : 360h), edited by Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salafī, published by Ibn Taymiyyah Library, Cairo, 2nd edition, n.d.

35. Al-Nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, Majd al-Dīn Abū al-Sa'ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad Ibn 'Abd al-Karīm al-Shaybānī al-Jazarī Ibn al-Athīr (t : 606h), edited by Tahir Ahmad al-Zawī and Mahmud Muhammad al-Tanahi, published by Al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, n.d., 1399 AH - 1979 CE.

36. Inbāh al-ruwāḥ 'alā anbāh al-nuḥāh, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Yūsuf al-Qiftī, (t : 646h)), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by Dar al-Fikr al-'Arabi, Cairo, and Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyyah, Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1982 CE.

37. Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta'wīl, Nāṣir al-Dīn Abū Sa'īd 'Abd Allāh ibn 'Umar ibn Muḥammad al-Shīrāzī al-Bayḍāwī (t : 685h), edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, 1418 AH.

38. Īḍāḥ al-maknūn fī al-Dhayl 'alā Kashf al-ẓunūn, Ismā'īl ibn Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm Bābānī al-Baghdādī (t : 1399h), published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, n.d.

39. Bughyat al-wu'āh fī Ṭabaqāt al-lughawīyīn wa-al-nuḥḥāh, 'Abd al-Rahmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t : 911h), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by al-Maktabah al-'Asriyyah, Lebanon, n.d.

40. Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Muḥammad ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Razzāq al-Ḥusaynī, Abū al-Fayḍ, almlqqb bmrtdā, alzzabydy (t : 1205h), edited by a group of scholars, published by Dar al-Hidayah, n.d.

41. Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān al-Dhahabī, edited by 'Umar 'Abd al-Salam Tadmurī, published by Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1407 AH/1987 CE.

42. Tārīkh al-'ulamā' al-naḥwīyīn min al-Baṣrīyīn wa-al-Kūfīyīn wa-ghayrihim, Abū al-Maḥāsin al-Mufaḍḍal ibn Muḥammad ibn Mis'ar al-Tanūkhī al-Ma'arrī (t : 442h), edited by 'Abd al-Fattah Muhammad al-Hilw, published by Hajar for Printing, Cairo, 2nd edition, 1412 AH/1992 CE.

43. Tārīkh Baghdād, Abū Bakr Aḥmad ibn 'Alī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī al-Khaṭīb al-Baghdādī (t : 463h), edited by Bashar Awad Maarouf, published by Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 CE.

44. Tārīkh Dimashq, Abū al-Qāsim 'Alī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh al-ma'rūf bi-Ibn 'Asākir (t : 571h), edited by Amr ibn Gharama, published by Dar al-Fikr, n.d., 1415 AH - 1995 CE.

45. Tuḥfat al-ashraf fī Kashf ghawāmiḍ al-Kashshāf, Yaḥyá ibn al-Qāsim ibn 'Amr al-'Alawī, al-ma'rūf : bi-al-Fāḍil al-Yamanī, (t : 750h), manuscript.

46. Takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqī'ah fī tafsīr al-Kashshāf lil-Zamakhsharī, Jamāl al-Dīn Abū Muḥammad 'Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Muḥammad al-Zayla'ī (t : 762h), edited by Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Sa'd, published by Dar Ibn Khuzaymah, Riyadh, 1st edition, 1414 AH.

47. Tadhkirat al-ḥuffāz, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH/1998 CE.

48. Tafsīr al-Qur'ān al-'Azīm, Abū Muḥammad 'Abd al-Rahmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Ḥanzalī, al-Rāzī Ibn Abī Ḥātim (t : 327h), edited by As'ad Muhammad al-Tayyib, published by Maktabat al-Baz, Saudi Arabia, 3rd edition, 1419 AH.

49. Tahdhīb al-asmā' wa-al-lughāt, Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī (t : 676h), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

50. Tahdhīb al-Tahdhīb, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h), published by Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya, India, 1st edition, 1326 AH.

51. Tahdhīb al-kamāl, Yūsuf ibn al-Zakī 'Abd-al-Raḥmān Abū al-Ḥajjāj al-Mizzī, edited by Bashār 'Awad Ma'ruf, published by Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1400 AH/1980 CE.

52. Tahdhīb al-lughah, Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī, Abū Maṣṣūr (t : 370h), edited by Muhammad 'Awad Mur'ab, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, 2001 CE.

53. Jāmi' al-uṣūl fī aḥādīth al-Rasūl, Majd al-Dīn Abū al-Sa'ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad 'Abd al-Karīm al-Shaybānī al-Jazarī Ibn al-Athīr (t : 606h), edited by 'Abd al-Qadir al-'Arna'ut, published by Matba'at al-Mallah - Maktabat Dar al-Bayan, 1st edition, n.d.

54. Jāmi' al-Bayān fī Ta'wīl al-Qur'ān, Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālīb al-Āmulī, Abū Ja'far al-Ṭabarī, (t : 310h), edited by Ahmad Muhammad Shakir, published by Mu'assasat al-Risalah, 1st edition, 1420 AH - 2000 CE.

55. Jamharat al-lughah, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd al-Azdī (t : 321h), edited by Ramzi Munir Ba'labaki, published by Dar al-'Ilm lil-Malayin - Beirut, 1st edition, 1987 CE.

56. Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-'Arab, 'Abd al-Qādir ibn 'Umar al-Baghdādī (t : 1093h), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, published by Maktabat al-Khanji, Cairo, 4th edition, 1418 AH/1997 CE.

57. Dīwān al-Nābighah al-Dhubayānī, n.p., n.d.

58. Sunan al-Tirmidhī, Muḥammad ibn 'Īsā ibn sawrīh ibn Mūsā ibn al-Ḍaḥḥāk, al-Tirmidhī, Abū 'Īsā (t : 279h), edited by Ahmad Muhammad Shakir and Muhammad Fuad Abd al-Baqi, published by Matba'at al-Halabi, Egypt, 2nd edition, 1395 AH/1975 CE.

59. Siyar A'lām al-nubalā', Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), published by Mu'assasat al-Risalah, 3rd edition, 1405 AH/1985 CE.

60. Sharḥ al-Mufaṣṣal lil-Zamakhsharī, Ya'īsh ibn 'Alī ibn Ya'īsh Ibn Abī al-sarāyā Muḥammad ibn 'Alī, Abū al-Baqā', Muwaffaq al-Dīn al-Asadī al-Mawṣilī, al-ma'rūf bi-Ibn Ya'īsh wbābn al-Ṣānī' (t : 643h), published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.

61. Sharḥ shawāhid al-Mughnī, 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t : 911h). Published by: Committee for Arab Heritage, n.d., 1386 AH - 1966 CE.

62. Ṣifāt al-Ṣafwah, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Jawzī (t : 597h). Edited by: Ahmad ibn Ali. Published by: Dar al-Hadith, Egypt, n.d., 1421 AH - 2000 CE.

63. Ṭabaqāt al-Zaydiyyah al-Kubrā (al-qism al-thālith), Ibrāhīm ibn al-Qāsim ibn al-Imām al-Mu'ayyad billāh (t : 1152h). Edited by: Abd al-Salam ibn Abbas al-Wajih. Published by: Zayd ibn Ali Cultural Foundation.

64. Ṭabaqāt al-Shāfi'iyah al-Kubrā, Tāj al-Dīn 'Abd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn al-Subkī (t : 771h). Edited by: Mahmud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu. Published by: Hajar Printing, 2nd ed., 1413 AH.

65. Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā', Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (t : 833h), published by Ibn Taymiyyah Library, n.d., 1351 AH.

66. Gharīb al-ḥadīth, Abū 'ubayd al-Qāsim ibn Sallām ibn 'Abd Allāh al-Harawī al-Baghdādī (t : 224h), edited by Muhammad Abd al-Mu'id Khan, published by the Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, Deccan, 1st edition, 1384 AH - 1964 CE.

67. Gharīb al-ḥadīth, Abū Muḥammad 'Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dīnawārī (t : 276h), edited by Abdullah al-Jaburi, published by al-Ani Press, Baghdad, 1st edition, 1397 AH.

68. Lisān al-'Arab, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alā, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manzūr al-Anṣārī alrwyfá al'fryqá (t : 711h), published by Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

69. Majmū' buldān al-Yaman wqbā'lhā, Muḥammad ibn Aḥmad al-Ḥajarī (t : 1380h), edited by Ismail al-Akwa', published by Maktabat al-Irshad, Sana'a, 4th edition, 1430 AH/2009 CE.

70. Mukhtaṣar fī shawādh al-Qur'ān, al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh (t : 370h), published by Maktabat al-Mutanabbi, Cairo, n.d.

71. Musnad al-Ḥumaydī, Abū Bakr 'Abd Allāh ibn al-Zubayr ibn 'Isā ibn 'Ubayd Allāh al-Qurashī al-Asadī al-Ḥumaydī al-Makkī (t : 219h), edited by Hasan Salim Asad al-Darani, published by Dar al-Saqqa, Damascus, Syria, 1st edition, 1996 CE.

72. Maṣādir al-Turāth fī al-Maktabāt al-khāṣṣah fī al-Yaman, 'Abd al-Salām 'Abbās al-Wajīh, published by: Imam Zayd ibn Ali Library, Sana'a, Yemen, 1st edition, 1422 AH/2002 CE.

73. Maṭla' al-Budūr wa-majma' al-buḥūr fī tarājim rijāl al-Zaydiyyah, Aḥmad ibn Ṣāliḥ ibn Abī al-rijāl, n.d., n.d.

74. Mu'jam al-buldān, Shihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (t : 626h), published by: Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 CE.

75. Mu'jam al-ṣaḥābah, Abū al-Ḥusayn 'Abd al-Bāqī ibn Qānī' ibn Marzūq ibn Wāthiq al-Umawī bālwla' al-Baghdādī (t : 351h), edited by: Salah ibn Salim al-Misrati, published by: Al-Ghuraba' al-Athariyya Library, Medina, 1st edition, 1418 AH.

76. Mu'jam al-qir'āt, 'Abd al-Laṭīf Muḥammad al-Khaṭīb, published by Dar Saad al-Din, Damascus, Syria, 1st edition, 1422 AH/2002 CE.

77. Mu'jam al-mufasssīrīn « min Ṣadr al-Islām wa-ḥattā al-ʿaṣr al-ḥāḍir », ʿĀdil Nuwayhid, published by the Nuwayhid Foundation, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1409 AH/1988 CE.

78. Maʿrifat al-ṣaḥābah, Abū Naʿīm Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Ishāq ibn Mūsā ibn Mahrān al-Aṣbahānī (t : 430h), edited by Adil ibn Yusuf al-Azzazi, published by Dar al-Watan for Publishing, Riyadh, 1st edition, 1419 AH/1998 CE.

79. Maʿrifat al-qurrāʾ al-kibār ʿalā al-Ṭabaqāt wāl-ṣār, Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, 1417 AH/1997 CE.

80. Maknūn al-Sirr fī taḥrīr naḥārīr al-Sirr, Yaḥyā ibn Muḥammad ibn Ḥasan ibn Ḥamīd almqarāʾy, Yemeni Research and Heritage Center, 5th edition, 1405 AH - 1985 CE.

81. Mulḥaq al-Badr al-ṭālīʾ bi-maḥāsin min baʿda al-qarn al-sābiʾ, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yaḥyā Zabārah al-Ḥasanī al-Yamanī al-Ṣanʿānī (t : 1381h), Dar al-Maʿrifah, Beirut, n.d.

82. Nihāyat al-arab fī Funūn al-adab, Aḥmad ibn ʿAbd al-Waḥhāb ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Dāʾim al-Qurashī al-Taymī al-Bakrī, Shihāb al-Dīn al-Nuwayrī (t : 733h), Dar al-Kutub, Cairo, 1st edition, 1423 AH.

83. Wafayāt al-aʿyān wʾnbāʾ abnāʾ al-Zamān, Abū al-ʿAbbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr Ibn Khallikān al-Barmakī al-Arbalī (t : 681h), edited by Ihsan Abbas, published by Dar Sader – Beirut, 1st edition, 1994 AD.